

شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي
(بحث تكميلي)

رسالة جامعية

مقدم لاستيفاء شرط من شروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد:
تانتري إندراساري

A.1210001

شعبة اللغة العربية و أدبها
قسم اللغة و الأدب
كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS A.2014 071 1381	No. REG : A.2014/RS/071 ASAL BUKU : TANGGAL :
-----------------------------------	---

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أخضرتة الطالبه.

الاسم : تان تري إندراساري

رقم القيد : A.01210001

عنوان البحث : شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي وافقت المشرفة على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرفة



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

يعتمد

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

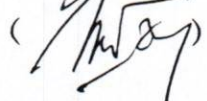
العنوان:

شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: تان تري إندراساري رقم القيد: A01210001

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا لنيل شهادة
الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم جمعة، ١٨
يوليو ٢٠١٤م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. همة الخيرة الماجستير : رئيسة ومشرفة ()
٢. أحمد شيخو الماجستير : مناقشا ()
٣. حارص صفى الدين الماجستير : مناقشا ()
٤. صادقين الماجستير : سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : تان تري إندراساري

رقم القيد : A01210001

عنوان البحث التكميلي: شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي.

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكرت موضوعها فوقها هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٨ يوليو ٢٠١٤



تان تري إندراساري

محتويات البحث

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 الحكمة
و	 كلمة الشكر والتقدير
ح	 الإهداء
ط	 محتويات البحث
ل	 مستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

١	 أ. مقدمة
٢	 ب. سؤال البحث
٢	 ج. هدف البحث
٢	 د. أهمية البحث
٣	 هـ. توضيح المصطلحات
٤	 و. تحديد البحث
٤	 ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

- ١٠ المبحث الأول: علم الأدب النفسي
- ١٢ المبحث الثاني: نظريات تانفسي
- ١٢ ١- فرويد ونظره
- ١٩ ٢- جونج ونظره
- ٢٧ ٣- أدلير ونظره
- ٢٩ المبحث الثالث: لمحة رواية مذكرات طيبة
- ٣٢ المبحث الرابع: ترجمة نوال السعداوي

الفصل الثالث: منهجية البحث

- ٣٤ أ. مدخل البحث و نوعه
- ٣٥ ب. بيانات البحث و مصادرها
- ٣٦ ج. أدوات جمع البيانات
- ٣٧ د. طريقة جمع البيانات
- ٣٧ هـ. تحليل البيانات
- ٣٨ و. تصديق البيانات
- ٣٩ ز. إجراءات البحث

الفصل الرابع: تحليل العناصر الخارجية في شعر حسان بن ثابت

- ٤٠ أ. شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي
- ٦٠ ب. أنواع الشخصية "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي

ABSTRAK

شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي

(KEPRIBADIAN "AKU" DAN MACAM-MACAMNYA DALAM RIWAYAT "MEMOAR SEORANG DOKTER WANITA")

Skripsi dengan judul Kepribadian "Aku" dan Macam-Macamnya dalam Riwayat "Memoar Seorang Dokter Wanita" ini merupakan karya Nawal El-Sa'dawi yang ditulis pada tahun 19870. Novel ini terdiri dari 6 bab dan 11 halaman. Novel ini termasuk dalam jenis memoar karena di dalamnya berisi tentang perjalanan kehidupan Nawal sejak dia berusia sembilan tahun hingga dia menjadi seorang dokter yang berhasil dan terkenal. Penindasan kaum laki-laki terhadap hak wanita saat itu memang banyak dijumpai. Meskipun, mereka hidup di Negara Islam. Namun, nilai-nilai ke-Islaman sepertinya bukan menjadi pondasi bagi mereka. Dengan adanya Nawal El-Sadawi yang seolah merupakan malaikat bagi kaum wanita. Dia membantu dan berusaha membangkitkan hak-hak kaum wanita. Dengan kegigihannya itu, maka nama Nawal El-Sa'dawi menjadi dikenal banyak orang dan mendapat banyak penghargaan.

Psikologi berasal dari kata dalam bahasa Yunani *Psychology* yang merupakan penggabungan dari kata *psyche* dan *logos*. *Psyche* berarti jiwa dan *logos* berarti ilmu. Secara harafiah psikologi diartikan sebagai ilmu jiwa. Berknaan dengan hal tersebut, dalam penelitian ini peneliti menggunakan teori Sigmound Freud, Alfred Adler, dan Carl Gustav Jung.

Dalam skripsi ini peneliti menggunakan metode deskriptif analisis, yaitu: prosedur pemecahan masalah yang dilakukan dengan cara mengumpulkan data dan menganalisis. Adapun tahap-tahap penelitian ini adalah: Membaca dan memecahi konsep-konsep atau teori yang berkaitan dengan Psikologi. Mengumpulkan data berdasarkan referensi yang berhubungan dengan penelitian serta menyusun hasil penelitian secara sistematis.

Kesimpulan dari pembahasan ini adalah bahwa kepribadian perempuan ketika di puncak keinginannya maka tidak mempunyai rasa takut. Seperti halnya Nawal El-Sa'dawi yang berani menentang adat dan norma-norma yang berlaku di dalam masyarakat sekitarnya, tanpa melanggar norma-norma Agama.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- مقدمة

رواية "مذكرات طيبة" هي تأليفها نوال السعداوي التي كتبتها بعد أن تخرّجت من الكلية الطبّ في القاهرة، في عشرين سنوات من عمرها. كتبت نوال هذه الرواية عن خبرتها عند تعمل كطبيبة و ربة البيت.

وفي رواية "مذكرات طيبة" كتبت نوال السعداوي عن السيرة الحياة لمرأة جميلة وماهرة وذاكية التي تريد أن تكون ناجحا، وبالرغم ذلك كتبت أيضا عن الجهاد لحقوق المرأة. شعرت بكراهة كل ما أمرت أمها لتعمل أعمال النسائية، مثل طبخ الطعام في المطبخ و غسل الثياب و غيرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طبيبة تصور أيضا اضطهاد الرجال إلى النساء.^١

رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي هي رواية مشهورة في الغرب، لأنها يقصص عن الحقوق المرأة، صوّرت هذه الرواية عن تمرّد إلى الرجال، وتمرّد إلى والديها.

شخصية أو طبيعة هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان. والعلاقة بين الذاكرة أو المراقبة التي يقوم بها

^١ نوال السعداوي، مذكرات طيبة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧ ص.

التعديل في الأفراد وغيره. والهدف الأول لعلم النفس هو شخصية للحصول على معلومات خلق الإنسان. والهدف الثاني هو لتشجيع الأفراد على العيش بكاملة ومرضية. والهدف الثالث هو أن الأفراد قادرون على وضع كل إمكاناتها على الأمثال من خلال التغيرات في بيئة النفسية.^٢

أخذت الباحثة موضوع عن "شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعدوي" لأنّ هيئة "أنا" في هذه الرواية هي مرأة قوية ومتمردة وشجاعة، وهي مساعدة لأقوام ضعيفة، وهي مفعّرة التحرير المرأة في زمنها. ترغب عن التاريخ والقوانين والتقاليد، التي تقيدّها بالغلّ، تعتقد أنّ الرجال ليس له الحق على النساء، بل يجب عليهم أن ليحمي النساء، كما قال الله في كتابه الكريم: "الرجال قوّمون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم".^٣ وفي زمان الآن

ب- أسئلة البحث

١. كيف شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي؟

٢. كم أنواع شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي.

٢. لمعرفة أنواع شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي.

د- أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث ممايلي:

^٢ Albertine Minderop, Psikologi Sastra (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, ٢٠١٠), ٨٠.

^٣ القرآن الكريم، سورة النساء

١. الأهمية النظرية: سوف أن يكون مساهمة لعالم الأدبيّ عاما و لأدب العربيّ خاصا. و بوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحلّلو عن الآداب و خاصة في دراسة أدبية.
٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن يكون هذا البحث مراجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب و خصوصا للطلاب قسم اللغة العربية و أدبها والذين يحبون بقراءة الرواية.

هـ- توضيح المصطلحات

موضوع هذا البحث هو "شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي، المقصود في كلمة شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي هو الطبيعة من هيئة "أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي.

"أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي هي نوال السعداوي، وهي مؤلفة هذه الرواية. كما كتبت نوال السعداوي في صفحة ٢٢ في باب

الثاني من رواية مذكرات طبية: " سأكون طيبة إذن... سأتعلم الطب".

كتاب "مذكرات طبية" هو كتاب مشهور لنوال السعداوي، كتبت هذه الرواية في سنة ١٩٨٧. وترجم هذه الرواية إلى اللغة الإنجليزية و الإندونيسية، يقصص فيها عن الجهاد لحقوق المرأة.

هذا البحث بموضوع "شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي"، يبحث عن دراسة سيكولوجية أدبية لأن شخصية أو طبيعة نوع من أنواع علم النفس، ولكن شخصية هي من مجال علم الأدب العربية.

و- تحديد البحث

١. موضوع في هذا البحث هو "شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي" أى تبحث عن طبيعة لأهم الهيئة وهي "أنا" أي نوال السعداوي.
٢. هذا البحث يركز في دراسة سيكولوجية أدبية التي وجدت في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي.

ز- دراسة السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة سيكولوجية أدبية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها أفكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

نانيك فريدا (A.١٣.٢٠٥٥) بحث عن " فردوس في قصة "امرأة

عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي (دراسة سيكولوجية أدبية) في السنة

٢٠٠٦م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. وفيها بحثت دراسة سيكولوجية أدبية بشخصية فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر. و فيها بحثت بنظرية سيكولوجية السلوكية. وخلاصة هذا البحث هو كانت مناهج تحليل الإنتاج الأدبي من ناحية السكولوجية ثلاثة، منها: المنهج النصي هو تحليل السيكولوجية الابطالية في الانتاج الأدبي. واستعملت نظرية السكولوجية السلوكية وهي من أحد المذاهب السيكولوجية التي تتكلم أن شخصية الناس متأثرة بالبيئة مسكنة واهتمت علي كل شئ ظاهري ومنظور بعين. وكانت

شخصية فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي متأثرة بالبيئة مسكنة. وكذلك تعرف بتغيير السلوك فردوس بسبب البيئة مسكنة. ويسبب الحوادث التي وقعت عليها والبيئة مسكنة علي تغيير سلوك فردوس وجعلت المرأة شجاعة. وأخيرا تجعل فردوس المرأة الزانية بسبب كل ما يعمل الرجال حولها، و غير ذلك.^٤

نينا نور كمالا (A.١٢٠٨.٨٨) بحث عن "شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض" لرجاء عبدالله الصانع (دراسة سيكولوجية أدبية) في السنة ٢٠١٣م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. و فيها بحثت بنظرية سيكولوجية الشخصية عند سيغموند فرويد. والنتيجة هذا البحث هو كل الأشخاص في رواية بنات الرياض على أربعة عشر شخصا. تشتمل على قسمين هو الأشخاص الأولى والأشخاص المساعدون. الأشخاص الأولى هو قمره وسلم لميس وميشيل. والأشخاص المساعدون هو فيصل وراشد ووليد وأم نوير وأم لميس وكاري وأم فيصل وفارس وتماما وأبو لميس وفاطمة وعلي ومساعد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والأشخاص من هذا البحث هو الشخصية السيكولوجية التي تواجدها في رواية بنات الرياض كثير من الناحية الهوى وشخص الذي يكثر كل الناحية، الهوى والأنا والأنا الأعلى هي قمره. مع أن رواية العربية، التي رفعت عاليا قاعدة سلوك وقيمة وأخلاق إسلامية، هذه الرواية تبسط ضدها في الحقيقة. هذه الرواية كثير تدل إلى الناحية السلبية التي توجد في الإنسان دائما. مثبت بدليل الناحية الهوى التي المماثل مع سجيّة شخصية الخشن، ولا يريد أن يرتب، ولا يطيع قاعدة سلوك وحكومية. إنما على هذه الرواية، تلك الناحية السلبية كثير التي

^٤ نفيك فريدا، فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي، (سورابايا: ٢٠٠٦)

أوقف في الأشخاص توجد في هذه الرواية وتلك التي تسبب كثير الشخصية على الأشخاص. شرح الاختصار حاصل من البحث كما يلي:

١. الناحية الشخصية الهوى يريد المسيل بالمنحرف أو يدرّ لكلّ رغبته. الذي لو أوقف أو مسدود، فسيجرب التوتّر. بناء على جدول، تعيين الهوية الشخصية في الباب الرابع، الباحثة تكتشف أنّ عامل السيكلوجي على الناحية الهوى الذي توجد في رواية بنات الرياض جعلتها ثمن وثلاثون وأربع أشخاص الذي يكثر تلك الناحية هي قمره وراشد وسلم وميشيل.

٢. الأنا هو عنصر الشخصية العملي والعقلي. وبناء على أنها الإنسان يبحث عن الإقناع الواقع والتفاعل بالطريقة الثانوي. وغرض الواقع ذلك المبدأ هو يبحث عن الهدف المصيب ليخفف التوتّر الذي ظهر في التركيب العضوي. الناحية الأنا الذي توجد في رواية بنات الرياض جعلتها ستّ عشر وأربع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شخصان الذي يكثر تلك الناحية هي قمره وراشد وسلم وميشيل.

الأنا الأعلى هو طريقة الشخصية الثالثة في نفس أحد ما الذي مملوء صوت القلوب. يواصل صوت القلوب مع بيئة الإجتماعية ويملك القواعد حتى يشكّل المراقبة أو المرقب بالتحريض الذي يأتي من غير الهوى. الأنا الأعلى هو الوكيل من قيم التقليدي الذي يوجد في المجتمع. هذا هو الكامل من السرور لأنّ ذلك الأنا الأعلى يعتدّ به كأخلاق من الشخصية. وظيفتها الأولى هي تقرّر هل ذلك صحيح أو خطأ، مناسب أو لا مناسب. والناحية الأنا الأعلى التي

توجد في رواية بنات الرياض جملتها خمس وأربع أشخاص التي تكثر تلك الناحية هي قمره وميشيل وفيصل ولميس.^٥

عبد المنطلب (A٥١٢٠٩٠١٧) بحث عن "شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم" (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية) في سنة ٢٠١٣م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كماتالي:

١. أنّ القصة عبارة عن مجموعة من الأحداث، تتناول حادثة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير والتأثر
٢. أنّ قصة يوسف عليه السلام لها منزلة مهمة وطابعا خصا للقرآن الكريم و في سائر كتب التزويل. وهي محتوية على القصة كاملة وحتى القصص وردت كاملة في سورة واحدة.

٣. أنّ شخصية المرأة إذا كانت في غاية شهوتها لا تحفل حياء أثويا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتي تستخدم كل مكر الأنثي وكيدها سواء في تبرئة نفسها أو حماية من تهوى من جرائم التهمة التي الصقتها به، وتحديد عقوبة لا تؤذي بحياته أو رد الكيد للنسوة من ثغرة الضعف الغريزي الشهوي الذي تعرفه فيهن من معرفتها لنفسها أو التبحر بشهوانيتها أمام انكشاف ضعف عزيمتها وكبريائها أمام من تهوى.^٦

نور انداد رحمواتي (A٠١٣٠٣٠٥٩) بحث عن شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس (دراسة مقارنة) في سنة ٢٠١٣م في قسم اللغة

^٥ نينا نور كمالات شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض لرجاء عبدالله الصانع، (سورابايا: ٢٠١٣)، ص ٤٤
^٦ عبد المنطلب، شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم، (سورابايا: ٢٠١٣) ص ٥٦

العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كما يلي:

١. قد صور شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل للسلطان الفخور
والظالم والساخر لأهل المصريين خاصة لبني إسرائيل. فهو يعتبر أنه
اله وشخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل أكثرها متساويا
ولو كان إختلافا قليلا.

٢. فرعون يعيش في زمن موسى عليه السلام رامسيس الثاني (Ramses
II) الذي يسطر مصر منذ سنة ١٢٣٧ - ١٣٠٤ قبل الميلاد.
رامسيس الثاني هو سلطان من سلالة جديده يدل السلطان من
سلالة هيكسوس (hyksos) في سنة ١٧٠٠ - ١٥٥٠ قبل الميلاد.

٣. توجد الإختلاف والمادة في القرآن والإنجيل عن شخصية فرعون،
وقد ذكر القرآن أن صفة فرعون سيئة كلها وفي الإنجيل له صفة
سيئة بجانب أن له صفة حسنة ولو قليلا.^٧

برهان الدين سودراجات (A. ١٢٠٧.٢٩) بحث عن "شخصية الشيخ

صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار" في سنة ٢٠١١ م في قسم اللغة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا. والنتيجة هذا البحث هو كما يلي:

١. الشيخ صنعان هو الشخصية الرئيسية بحكاية الشيخ صنعان في منطق
الطير لفريد الدين عطار، لأنه كثير من الدور في هذه الحكاية وأكثر
دورا من الشخصيات الأخرى (الفتاة المسيحية، و مريدي، و
صديقة).

^٧ نور انداه رحمان، شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس، (سورابايا: ٢٠١٠) ص ٦٠

٢. شكل الشخصية للشيخ صنعان وهو الشخصية الدنامية، وجد من ثلاثة الأشكال الأبعاد من التغيرات. ورأى الكاتب أن دور الشيخ صنعان هو دور مركب جدا أي دور الشيخ صنعان الذي كتب في الحكاية من البداية حتي النهاية، هو يملك التغير في صفته.^٨

بعد أن لاحظت الباحثة أن هذه البحوث تناولت دراسة سيكولوجية أدبية متساوية حيث تناولها البحث الأول يبحث عن فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر والثاني يبحث عن شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض لرجاء عبدالله الصانع والثالث يبحث عن شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم. وهذه البحوث يبحث عن المرأة الذي يخرج النساء من شرفة ممنوع هي الحريم.

^٨ برهان الدين سودراجات، شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار، (مورابايا: ٢٠١١)

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: علم الأدب النفسي

مفهوم علم الأدب النفسي

علم الأدب النفسي هو علم الذي يستعمل في الأدب. وعلم الأدب النفسي ليس علم الذي تتركب من علم النفسي وعلم الأدب. ولاكنه نظرية من نظريات التي تستعمل الباحثة في بحث الأدب.

ورأى الأستاذ صبري يوسف في سعاد جبر سعيد أن الدراسات النفسية المتخصصة في مجالات الأدب، لها دور كبير وفعال في تعميق الدلالات والأهداف التي كان يتوخاها المبدع، وكلما يتمكن الناقد والمحلل لنص ما أن يتوغل في حميميات عوامل المبدع وتفاصيل شخصيته الباطنة.^٩

أن الدراسة أدب النفسي يتعلق على ثلاثة مشكلات المهمة، وهي: المؤلف و التأليف و القارئ، ولكن هذه الدراسة أكثر بحثه إلى المؤلف و

التأليف. وقالت Austin و Renne Wellek في Nyoman

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"Rene Wellek dan Austin Warren (1912: 81-82) menunjukkan empat model pendekatan psikologis, yang dikaitkan dengan pengarang, proses kreatif, karya sastra, dan pembaca. Meskipun demikian, pendekatan psikologis dengan tiga jumlah utama, yaitu: pengarang, karya sastra, dan pembaca, dengan pertimbangan bahwa pendekatan psikologis lebih banyak berhubungan dengan pengarang dan karya sastra."

^٩ الدكتور سعاد جبر سعيد، سيكولوجيا الأدب المعاصرة والاتجاهات، ردمك: ٢٦

^{١٠} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Karya Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). Hal. ٦٧.

كان تأليف الأدب هو تحصيل المؤلف في عمله. الذي معقوف ببوادر
السيكولوجية، لذلك تأليف الأدب يسمّى بدراء النفس.

كان كولريد Coullreedj أحد من يهتمّ بهذه الدّراسة اهتماما حين
ألف كتابا سماه ب "سيرة أدبية" *Biographia literaria* وبين فيه رأيه عن
تفريقه بين الشعر والعلم. ويقول إنهما شيئان تفاوت بعضهما ببعض. وذلك
يرجع إلى اختلاف المنهج المستخدم في تحليل موضوعهما، إذا أن العالم يعمل
بعقله و أمّا الشاعر يعمل بعاطفته.

أمّا العالم يلاحظ الكون أو الوجود ويحلله ثم يفسّره ويكشف عن
حقائقه. وأمّا الشاعر فلا ينقل الواقع من مكان إلى مكان و إنما يوهم بنقله
مثل ما حدث في الحلم. وكان الحلم والشعر مفتقرين في العمل، الشعر إرادي
والحلم غير إرادي. ولذلك لم يبلغ الشاعر إلى هذه القدرة إلا اذا كان له
خيالية والعواطف والانفعالات النفسية القوية.^{١١}

وقال Renne Wellek, Austin Warren في كتاب "النقد العربي" أن
مصطلح السيكولوجية الأدب يشمل بأربعة تعريفات، وهي:

١. دراسة المؤلفات جانب الطبيعة والسيكولوجية
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد رأى فرويد أن المؤلف الذي يفر من حقيقة الحياة لأنه يشعر بعدم
قدرته على استيفاء حاجته وخصوصا غريزته، ثم حياة خيالية هو
يحصل جوابه. كان المؤلف يستطيع أن يربط خياله بصناعة الإنتاج
الأدبي. وأمّا القارئ يستلم إنتاجه لتدبر الحياة.^{١٢}

٢. دراسة الابتكاري

^{١١} شوقي ضيف، البحث الأدبي: طبيعته، مناهجه، أصوله، ومصادره، ص. ١٠٦.

^{١٢} Renne Wellek dan Austin Warren, Teori Kesusastraan, (Jakarta: Gramedia, ٢٠١٢), hal. ٩.

إن عملية الابتكار يحتمل على طبقات في تأليف إنتاج المؤلف. ابتداءً من الدافع اللاشعور لإبراز لأن النتائج الأدبي حتى إصلاحه في إنتاجه، ومن معظم المؤلفين أن الطبقة الأخيرة في إنتاجه طبقة الابتكار الحقيقي^{١٣}.

٣. دراسة النظرية والمضمونة السيكلوجية في الإنتاج الأدبي
كانت السيكلوجية يطبق على أبطال في الإنتاج الأدبي لأنه مناسب لشرح حالة الإبطال وطريقة الحكاية. ونظرية السيكلوجية تزيد قدر استايطيكية *Estetika* ويفيد للمؤلف وللقارئ حدة القدرة على الملاحظة في بوارد نفوس الأبطال في الإنتاج الأدبي^{١٤}.

٤. دراسة تأثير الأدب من ناحية القارئ
كان الأدب مؤسسة اجتماعية بواسطة اللغة. والإنتاج الأدبي في جانب سيكلوجية القارئ لأن حقيقة الأدب ترسم صورة حياة الإنسان وبوارد المجتمع الذي كان القارئ في ذلك المجتمع^{١٥}.

المبحث الثاني: نظريات النفسي

و في هذا البحث إستعملت الباحثة ثلاثة نظريات لعلماء سيكولوجيا،

وهم فرويد (Sigmund Freud) و جونج (C. G. Yung) ثم أدلير (Adler).

أ. فرويد (Sigmund Freud)

ولد سيمون فرويد في تاريخ ٦ مايو ٢٣ سبتمبر ١٨٥٦ من أبوين يهوديين في مدينة فرايبيرج (Freiber). وفي الرابعة من عمره انتقل مع أسرته إلى مدينة فينا (Wina) حيث نشأ ودرس الطب في الجامعة^{١٦}. هو طبيب النمساوي الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس.

^٩ Renne Wellek dan Austin Warren, Teori Kesusastraan, (Jakarta: Gramedia, ٢٠١٢), hal. ٩.

^{١١} شوقي صيف، البحث الأدبي: طبيعته، مناهجه، أصوله، ومصادره، ص. ١٠٦-١٠٨.

^{١٢} شوقي صيف، البحث الأدبي: طبيعته، مناهجه، أصوله، ومصادره، ص. ١٠٩.

^{١٣} سيمون فرويد، الموجز في التحليل النفسي، مهرجان القراءة للجميع، ٢٠٠٠، ص. ٩.

فرويد هو الذي اشتهر بنظريات العقل واللاوعي، وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي. اشتهرت فرويد بتقنية إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفيزية الأولية للحياة البشرية فضلا عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام حرية تكوين الجمعيات، ونظريته من التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصادر للنظرة الثابتة عن رغبة اللاوعي.

كثير من أفكار فرويد قد أصبحت غير صالحة أو قد تم تعديلها من قبل محافظين الجدد. و "Freudians" في نهاية القرن ٢٠ و مع التقدم في مجال علم النفس بدأت تظهر العديد من "psychodynamic" العيوب في كثير من نظرياته. أساليب وأفكار فرويد تبقى مهمة في تاريخ الطرق السريرية " psychodynamic" وفي الأوساط الأكاديمية، وأفكاره لا تزال تؤثر في بعض العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

كان فرويد الأول من ثمانية أطفال، ونظرا لذكائه المبكر، والده يجذانه أكثر من إخوته من المراحل المبكرة من طفولته وضحوا بكل شيء لمنحه التعليم السليم على الرغم من الفقر بسبب الأزمة الاقتصادية. فرويد هوشاب له همة قوية ليصير أهل العلم. وفي سنة ١٨٧٣ يدخل كلية الطب في جامعة فيينا، ثم دراسته في سنة ١٨٨١. في الحقيقة فرويد لا يقصد إجراء عمليات مثل طبيب، لأنه حالة (نقص الوسائل لعامة الناس اليهودي أكثر يحمل الأسرة) فهو يفعل إجراء عمليات.^{١٧} هذا إجراء عمليات تحصل على إقتناع، لأنه ينال فرصة ليفعل البحث وكاتب، حتى نفس الباحث ليس مضغوطا.

^{١٧} Samadi, Psikologi Kepribadian, (Jakarta: PT. Raja Grafindo), ١٩٨٣. Hal: ١١٢

١. التحليل السيكلوجية عند سيمون فرويد

تحليل السيكلوجية من مذهب فرويد ينقسم إلى ثلاثة أشياء، وهي:

١. التحليل النفسي

التحليل النفسي هي مجموعة نظريات ومنهج أسلوب علاجي طورها سغوموند فرويد واتباعه لدراسة النفس البشرية بطريقة تقسيمية إقتراضية حيث قسم النفس وفهم العمليات النفسية إقتراضيا ولها ثلاث تطبيقات:

❖ الطريقة لاستكشاف العقل

❖ الطريقة النظامية لفهم السلوك

❖ الطريقة للعلاج النفسي للمتعلمين نفسيا

كتب فرويد في محاولات في التحليل النفسي، إن تقسيم الحياة النفسية إلى نفسية واعية وحياة نفسية لاواعية تشكل المقدمة الكبرى والأساسية في التحليل النفسي^{١٨}

التحليل النفسي هو أحد المذاهب الرئيسية لعلم النفس،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومنهجها أساسيا في علاج النفسي، وهو أساسا بمشكلة الأمراض النفسية بهدف مساعدة الإنسان ليعيش في أمن وتقبل ذاتي، حاليا من الصراعات النفسية والقلق.

ويشير مصطلح التحليل النفسي عادة تشابكا قويا في المفاهيم. فهو يشير أحيانا إلى نظرية الشخصية وطريقة العلاج النفسي التي أعلنها فرويد، وأحيانا يشير إلى طريقة في الإستقصاء تلتخص أساسا في

^{١٨} انظر التحليل النفسي ١٠: ٨٠ <http://www.wikidiya.com> ١٩٠٧٠٢٠١٤

تبيان المعنى اللاوعي لكلام وأفعال الشخص، وكذلك معنى إنتاجه التخيلي.

وهو طريقة في علاج النفسي تقوم على هذا الإستقصاء وتختص بتأويل المقاومة والتحويل. ويرتبط بهذا المعنى استخدام "التحليل النفسي" كمرادف للعلاج "التحليل النفسي"، وهو أيضا مجمل النظريات التي تقدمها الطريقة التحليلية النفسية في الإستقصاء والعلاج. ولا شك أن مفهوم الشخصية الذي يشغل مكانا كبيرا في علم النفس، يحتل أهمية خاصة في التحليل النفسي، فالتحليل النفسي من حيث هي طريقة علاجية تحليلية، هي علاقة دينامية بين شخص وآخر ومن حيث هي نظرية سيكولوجية يعطى أهمية كبيرة للتاريخ الفردي للشخص، ولا سيما الخبرات والعلاقات الشخصية لهذا التاريخ الفردي. وبناء على ذلك، فإن مادة التحليل النفسي تشمل الشخصية بأسرها، وتتعلق بتاريخ نموها وتطورها وتفاعلاتها الديناميكية (dinamika) الداخلية والخارجية.

"Freud mendiskripsikan pokok bahasan kepribadian menjadi tiga pokok bahasan: Struktur Kepribadian, Dinamika Kepribadian, dan Perkembangan Kepribadian."¹¹

وقد تطور العلاج بالتحليل النفسي عند فرويد بالإتساق مع تطور مفاهيمه ونظرياته في الشخصية. وتستند النظرية الفرويدية عن الشخصية على تاريخه الفرد، وخاصة تجريبة الطفولة المعاشة بامتزاجها بالتماهيات والصراعات والأساليب التي يتخذها الفرد كأوليات دفاعية لاشعورية لحفظ الذات.

¹¹ AlWisol, Psikologi Kepribadian, (Malang: UMM Press), ٢٠٠٤, Hal. ١٢٠.

وهي أيضا تقدم نفسها كبناء نظري شامل أنشئ بمساعدة التقنية التحليلية، وانطلاقا من ممارسة علاجية لتكون أساسا علاجيا ومدخلا سيكولوجيا لتفسير قوي الصراع اللاشعوري. وإذا كان التحليل النفسي قد وجد في التقنيات التحليلية وسائل فنية يستطيع بها إظهار المواد المكبوتة في اللاوعي، فقد نشأت اتجاهات تحليلية أخرى من أجل دراسة الشخصية وطريقة معالجتها.

لقد ركز ممثلو الاتجاهات الجديدة اهتمامهم على العمليات الاجتماعية والثقافية، التي تحدد سلوك الشخصية، والتراعات الداخلية للفرد. حاولت تلك الاتجاهات إدخال بعض التعديلات على مذهب التحليل النفسي الفرويدي وتفسير البني الأساسية للشخصية. فكل واحدة منها كانت تعبر عن مفهومها الخاص فيما يتعلق بجوهر نشاط الشخصية النفسي - الداخلي، والبنية الداخلية للشخصية، والعلاقة المتبادلة بين الشخصية والمجتمع.

وعلى الرغم من أن كثيرا من الآراء والمفاهيم التي طرحها

فرويد قد تعرضت للنقد أو التعديل من قبل إتباع نظرية التحليل النفسي، وقد تجاوزت نظرياته حدود علم النفس وعلاج النفس لتشمل جميع العلوم الإجتماعية والإنسانية الأخرى، وأضحت فلسفة سيكولوجية شاملة تفسر السلوك الإنساني، والفردى والإجتماعى كما تفسر المجتمع والحضارة والفن والأخلاق والتاريخ.^{٢٠}

٢. التحليل لصناعة النفسى

٣. التحليل المعالجة

www.arabpsynet.com/books/abbes.B1_Senin, 21-08-2014, jam 12.00 WIB

هيكل لشخصية الإنسان هي العاصر أو المكونات التي يتكون منها الذاتي شهص النفس. هناك ثلاثة عناصر في الهو الإنسان والأنا والأنا العليا. الأنا هو قدرة الدماغ أو المثقفين في توجيه الناس لإيجاد حلّ المشاكل عن طريق التفكير. الأنا العليا هي المعايير والقواعد والدين والمعايير الاجتماعية.

٢. نظرية سيمون فرويد في تركيب الشخصية

نظرية شخصية التحليل النفسي (Teori Kepribadian Psikoanalisis) هذه النظرية تبحث عن نظام شخصية الإنسان، أهمهما نظرية سيمون فرويد التي ترتيب أساليب الشخصية المتعلقة بالآخرين وتؤثر على الإحتياج بالأشياء حولها. وصراع الأساسي في تركيب الشخصيات الثلاثة بثمر الطاقة النفسي الذاتي، والتركيب هو الهو (id) والأنا (ego) والأنا العليا (super ego).

١. الهو (id)

هو القسم الأوّل من جهاز النفسي، وقد فضّل الدكتور إسحاق رمزي في ترجمته لكتابة فرويد "مقدمة التحليل النفسي" استخدم صيغة التذكير هذه على العكس من بعض الكتاب الذين استعملوا صيغة التأنيث "الهي" و "الهو" وهو القسم اللاشعوري في الجهاز النفسي، ومن خصائصه أنّه لا يتجه وفق المبادئ الخلقية، وإنّما يسير على قاعدة تحقيق اللذة والإبتعاد عن الألم.

ويقول "دكتور فرويد" أنّ العناصر التي يتكون منها "الهو" لا تموت، بل تبقى حية مزدهرة تعمل مكنها الحديد في غير مواقف أو انسجام، كما أنّها من وقت لآخر تحاول التعبير عن نفسها بشتي الوسائل والطرق، ومن بين هذه الوسائل أو الحيل اللاشعورية ما هو

معروف باسم الأحلام، وفلتات اللسان والتعبير والإسقاط وغيرها من الوسائل.

٢. الأنا (ego)

هذا "الأنا" هو الجانب الظاهر من الشخصية، ونقصد بهذا أنه الظاهر لي "الأنا" ويتأثر "الأنا" بالعوامل اللا شعورية من ناحية ولعالم الواقع من ناحية أخرى، ففي عالم الواقع يجد المجتمع بتقاليده وقوانينه وعلاقاته وأفراده، ويجد فيه كذلك الأزمنة والأمكنة والأشياء ومختلف المؤثرات التي ندركها بحواسنا ونتأثر بها تأثراً يمكننا من استعادتها ومن التأثير بها في خبرتنا التالية.

ونعود إلى الحديث عن "الأنا" فنقول أن الأنا هو الجانب النفسي الذي يواجه العالم الخارجي ويتأثر به تأثراً مباشراً، وكاد يكون صورة للواقع الذي تقرأه البيئة، ولا يصح لنا أن نعتبره منطقياً معقولاً رزينا في تصرفاته وأحكامه.

يميل أن تكون تصرفاته في حدود المبادئ الخلقية التي يقرأها عالم

الواقع، وهو حلقة الاتصال بين الطاقة الغريزية والعالم الخارجي؛

"فالأنا" هو الذي يتصل بعالم الواقع لتحقيق التزعات العريضة بالصورة التي يراها خلقية معقولة، ولذلك كان دائما في صراع مع الأمور والتصرفات التي لاتلائم طبيعة تكوينه.

وعلى ضوء ما تقدم يمكننا القول بأن "الأنا" شعوري، منطقي، خلقي، يتصل مباشرة بعالم الواقع، ويعمل كحلقة اتصال بين التزعات الغريزية وعالم الواقع، و"الأنا" يغفل في ساعة النوم.^{٢١}

^{٢١} www.the Ego.com. ٢٧. ٤-chapter. ٣. Senin, ٢١-٠٧-٢٠١٤, jam ١٢.٣٠ wib.

الأنف (ego) المنهج دافع الثاني بين الهو (id) والأنف العلفا (super ego)
 (ego) يتعارض القوة منفعة الأنف الذي حفظ يتوازن بين منهاجان
 الأخرى حتى لا دفع أكثر من الهو (id) يطلع إلى حسّ عكسها
 ليس كل دافع الأنف العلفا (super ego) يملآن.

٣. الأنف العلفا (super ego)

يبدأ الطفل منذ ثلاثة من عمره في العمل على حل الصراع
 النفسي الذي ينشأ في أعماقي اللاشعور بين رغبته غير المذهبة وبين تلك
 المعايير والتعاليم والأديان والمثل العلفا التي يتلقنها من العالم الخارجي
 وعلى الاخص من والديه، وترجع أهمية سلطة الوالدين هنا إلى كونها
 سلطة ثابتة في السنوات الأولى، و وظيفة هذه السلطة توجيه السلوك.

*"Das es berisikan hal-hal yang dibawa sejak lahir (unsure-
 unsur biologis), termasuk instink-instink; dan Es merupakan
 "reservoir" energy psikis yang menggerakkan Das Ich dan
 Das Ueber Ich."*^{٢٢}

وفي كلمات قليلة يمكننا أن نعرف الصفات الأساسية للأنف

العلفان بأنه الناقد الخلفي الأعلى الذي يشعر الأنف بالخطيئة وهو شديد
 التمسك بالمبادئ الخلقية والمثل العلفا وهو المسيطر على "الأنف" والذي

ينظم العلاقة بينه وبين الطاقة الغريزة، ومع هذا كله فهو يبقى في مستوى
 لاشعوري ولذا توضع علماء النفس على تسمية "الأنف" بالنفس
 الحسية و "الأنف العلفا" بضمير الذات المثالية.^{٢٣}

ب. جونج ونظره

كارل غوستاف جونج هو صاحب مدرسة علم النفس
 التحليلي، وهو أحد أصدقاء فرويد والخارجين عليه فيما بعد.

^{٢٢} Samadi, Psikologi Kepribadian, (Jakarta: PT. Raja Grafindo), ١٩٨٧, Hal. ١٢٥.

^{٢٣} www.the Ego.com, ٢٧.٤-chapter.٣, Senin, ٢١-٠٧-٢٠١٤, jam ١٢.٣٠ wib.

يرى جونج أن فهم النفس الانسانية قد غاب عن أذهان الكثير من المثقفين وحتى المختصين منهم في علم النفس، تحت سيطرة أفكار فرويد لذلك يقول جونج "إنه يضع اقتراحات ومحاولات منظمة لخبرة علمية جديدة مع الكائنات الانسانية". وجونج من مواليد سويسرا عام ١٨٧٥م.

مارس الطب النفسي عام ١٩٠٠ "بزيوريج" ودرس على يد "جانية" في باريس عام ١٩٠٢، لكن الفكرة الحاسمة في حياته كانت يوم التقى بالعالم النمساوي سيمون فرويد عام ١٩٠٧ حيث وجد تقاربا فكريا بينها، استمر سنوات طويلة. لكن جونج لم يصل إلى أفكاره من خلال هذه العلاقة مع فرويد لأن نضوج أفكاره حول اللاشعور برز تباينها الواضح مع أفكار فرويد وآرائه في التكوين النفسي للإنسان، وخاصة عندما صدر كتابه "سيكولوجية اللاشعور" الذي أذاع فيه مايفرق مفاهيمه عن مفاهيم فرويد، حيث بدأت القطيعة بينهما؛ فأصبحت أعمال فرويد وتلاميذه تعرف بمدرسة التحليل النفسي، بينما انتمت أعمال يونج وتلاميذه إلى ما سمي بعلم النفس التحليلي أحيانا وعلم نفس العقد النفسية أحيانا أخرى.

وإذا أردنا أن نوجز أفكار جونج في علم النفس كما يراه من خلال تعريفه للنفس البشرية، باعتبارها جهازا ديناميا في حركة مستمرة تنتظمها الذات، ويطلق كلمة "الليبدو" (libido) على تلك الطاقة النفسية العامة.

وهذا المفهوم الجونجي عن الليبدو يختلف عن المفهوم الفرويدي، ويقترب كثيرا من مفهوم إرادة الحياة عند "شوبنهاور" وفترة الاندفاع الحيوي عند "برغسون" وفرويد يطلق هذا المفهوم على جانب

من الجهاز النفسي المسمى "بالهي" وهو مستودع للغرائز الجنسية والغرائز العدوانية، وهو بهذا يقتصر على جانب من اللاشعور في الذات. أما جونج يطلقه على جوانب شعورية ولاشعورية من الطاقة النفسية . وحركة الليبدو الطبيعية عند جونج، إمّا حركة متقدمة، أو حركة راجعة، ويسمي الحركة المتقدمة بالحركة التقدمية والتي من شأنها إرضاء الحاجات الشعورية للشخصية.

*"kesadaran berfungsi menyesuaikan diri dengan dunia luar, ketidaksadaran berfungsi menyesuaikan diri dengan dunia dalam"*¹¹

أما الحركة الراجعة والتي يسميها النكوس فمهمتها إرضاء الحاجات اللاشعورية، وهكذا يرى أنّ الحركة التقدمية من شأنها العمل على تكيف الفرد الإنجابي مع بيئته أما النكوس فمن شأنه تكيف الفرد مع حاجاته الداخلية.

ومفهوم النكوس عند جونج يختلف عن مفهوم النكوس عند فرويد، حيث يرى فرويد أنّه ميكانيزم الدفاعي يشهره الأنا في وجه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الوحدات العقلية والحواس العنصرية الصاعدة من "الهي" فهو ميكانيزم مرضي يتراجع فيه الأنا بكلّيته إلى مراحل طفولية من الإشباع النفسي للطفل. أما جون فيستخدمه بمعنىين: إمّا رجعة إلى حالة حاملة بعد فترة من التركيز والنشاط العقلي المستمر، وإمّا رجعة إلى مراحل مبكرة من النمو النفسي، ولكنها ليست بالضرورة كما هي عند فرويد.

ويتعبّر مفهوم اللاشعور عند جونج اكتشافاً مهماً جداً، يحلّ كثيراً من غوامض النفس، وينير الطريق لمعرفة وفهم الكثير من العقد النفسية وملابساتها. فاللاشعور كما يراه جونج مفهوم نلمس نتأججه

¹¹ Abu Ahmadi, *Psikologi Umum*, (Jakarta: PT RINEKA CIPTA), ٢٠٠٩. Hal. ٢٢٦.

ولا نحسّه، وهو مختلف عن الشعور ومستقلّ عنه، إلاّ أنّه أكثر منه فاعلية وقدرة، فهو يؤثر في العقل الشعوري ويوجهه. وهو ظاهرة عامة موجودة في حياة كل فرد، ولا يقتصر على الحالات الشاذة والمرضية كما يُعتقد، فهو يظهر حتى في حياة الأسوياء والأصحاء، فكثيرا ما تصدر عنا أفعال لا ندري كنه دوافعها الحقيقية حيث تملأ الدهشة أحدنا وهو يسأل:

ما الذي دهاني؟

الشر كغريزة:

ويميز جونج بين نوعين من اللاشعور: اللاشعور الشخصي الجمعي، ويطلق جونج على اللاشعور الشخصي اسم "الظل" "libido" والظل كائن وضع يعشش في ذواتنا، فهو قوة هائلة تصارع الفرد، وتدفعه للقيام بأفعال لا يسمح له شعوره بها، وهو بهذا المعنى جانب شرير يدمر "الجانب الرمزي لذاتنا الشعورية الواعية" وفي هذا الجانب من الشخصية تكمن كل الرغائب المسفّة والانفعالات البربرية، وكل ما ترفضه الجماعة، وهذا الجانب كما يرى جونج لا يمكن تغييره بالتربية المألوفة، لأنه هو طفولتنا بما فيها من أنانية فطرية واندفاعية خالصة، إنّهُ موجود منذ أن خطا الإنسان أولى خطواته على الأرض.

بهذا المعنى يصبح الشر طبيعة غريزية متأصلة في النفس الإنسانية. مكتوب على الإنسان مصارعة تلك الرغبات بشكل مستمر، تصرعه أحيانا كما في حالات الجنون والجريمة، ولا يستطيع مغالبتها أبدا لأنها جزء من ذاته.

وإذا تمكن من إلغائها فهو يلغي ويفني نفسه، إنّما يستطيع أن يُعليها ويحوّلها عن مجراها، كما هو الحال عند الفنان والمبدع والعالم، أو

يكتبها كما هو الحال عند الإنسان العادي الذي يمارس حياته الاجتماعية بشكل طبيعي، أو يغالي في كتبها، حتى يولد ضد الكبت المغالى به مرضى النفسي عصاب، بفئاته المختلفة من قلق أو كآبة أو حالات هستيرية تطفح آثارها على البدن في حالات العمى أو الشلل الوظيفي. أما اللاشعور الجمعي، فهو يمثل طبقة عميقة من اللاشعور أعمق جذورا، وأكثر تأملا في النفس من اللاشعور الشخصي ولعل أول أنماط اللاشعور الجمعي التي درسها جونغ هو نمط الذكورة والأنوثة. فرأى أن للرجل والأنثى شخصية وظلا بالتساوي، والفرق الوحيد بين الذكر والأنثى يتركز في مستوى الظل "اللاشعور الشخصي" عند كل منهما، فظل الرجل ذكري، بينما ظل المرأة أنثوي، وفي رأى جونغ التفرقة بينهما سلوكية لاطبيعة، فاللاشعور الذكري يشتمل على عنصر أنثوي، ولللاشعور الأنثوي يشتمل على عنصر ذكوري. وفي قول

سومادي:

"Ketidaksadaran pribadi berisikan hal-hal yang diperoleh oleh individu selama hidupnya. Ini meliputi hal-hal yang terdesak atau tertekan ("kompleks terdesak") dan hal-hal yang terlupakan (bahan-bahan ingatan) serta hal-hal yang geramati, terpikir dan terasa di bawah ambang kesadaran."

فالرجل ليس رجلا في كل الأحوال، والأنثى ليست أنثى في كل الأوقات "وإنما نجد في ذات الشخص سمات ذكورية تعيش جنبا إلى جنب مع السمات الأنثوية" وأكثر الذكور رجولة نجد لديهم مظاهر العطف والرقبة وأقوى الرجال لا ينجح من الاستسلام لعواطفه وهذا المعنى يحول جونغ "توحيد في لاشعور الرجل أنماط ذات طبيعة أنثوية، وهي التي تمكنه من فهم طبيعة المرأة".

¹¹ Sumadi, Psikologi Kepribadian, (Jakarta: PT. Raja Grafindo), ١٩٨٧, Hal. ١٦٦.

العلاقة مع الأم:

والنمط الأنثوي في اللاشعور الجمعي للرجل يتشكل من خلال العلاقة بالأم. ومن خلال هذه العلاقة يحمل الشخص خبرته الأولى الفعالة من الأنثى، وكثيرا ما نجد بعض الرجال عاجزين عن التحرر من تلك العلاقة مع الأم فتستمر حياتهم سلسلة من الفشل المتلاحق في علاقاتهم بالجنس الآخر. فخبرة الطفل بأمه تكتسي بثوب ذاتي. لذلك ليس المهم أن نبحث عن كيفية معاملة الأم لطفلها، وإنما المهم أن نتساءل عن شعور الطفل إزاء تلك المعاملة. أما العنصري الذكري في المرأة، فينبع وفق نظرية جونج من ثلاثة مصادر.

١. الصورة العالمية الموروثة وخبرتها بالذكورة التي تأتيها من خلال ما تقيمه من علاقات بالرجال في حياتها كالأب.

٢. عنصر الذكورة الكائن في ذاتها.

٣. يظهر العنصر الذكري نفسه في المرأة بشكل إيجابي من خلال ما تقوم به من أعمال ذكورية في صميمها.

وهذا ما يظهر عندما تختلي المرأة عن أعمالها الطبيعية وتخرج

أثناء الحروب مثلا لتقوم ببعض الأعمال الفدائية ومع ذلك عندما

تقوم المرأة بمثل هذه الأعمال تصبغها بصبغة الأنثوية.

وإذا كانت الذكورة والأنوثة نمطين أصيلين يعودان إلى نطاق

اللاشعور الجمعي، فإنما ليسا بالنمطين الوحيدين من أنماط

هذا الشعور. فجونج يردّ إليه أعمال السحر والأساطير التي تجري

في مجتمعات مختلفة، ولكن بطريق متشابهة لدرجة تدعو

إلى الاستغراب. كما يردّ إليه أيضا الأحلام ذات المحتوى الشائع

والرموز العامة. ومن أنماط اللاشعور الجمعي التي اهتم بها جونج

اهتماما كبيرا الدين، ونظرية جونج في الدين هي نظرية قريبة من الواقع. ولا تصدم الناس في معتقداتهم، كما يفعل الذين يرون في الدين خداعا وهروبا من الواقع وعودة إلى ضعف الطفولة. الدين وظيفة طبيعية:

ففريد يرى في الدين ما يراه في الأمراض النفسية التي كان يعالجها، حيث تنطبق عليه كل أعراض العصاب القهري والطقوس التي يقوم بها المتدين من صوم وصلاة، والتطهير المستمر أشبه بفعلة الحوازي "obsessed" الذي يغتسل في اليوم مئات المرات، اغتسالا قهريا نتيجة إحساس لاشعوري دفين بالألم نجاسة.

والدين كما يراه جونج إنما هو وظيفة طبيعية ترهن بإشباعها صحة الإنسان النفسية واستقراره الوجداني فعن طريق هذا الإشباع يرتبط عالم الفرد الداخلي بالخارجي بدرجة متساوية. والسمة الجوهرية في الدين هو هذا التعبير الشعوري عن أنماط محتفية في غياهب اللاشعور، وهي وظيفة تستطيع أن تقوم بأدائها أي معرفة عقلية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالإضافة إلى ذلك يرى جونج أن الدين مفهوم دينامي وديناميته تجعل من العبث تعريفه تعريفا واضحا ومحددا "وقد عبرت هذه الدينامية عن نفسها في الماضي في حركات الإصلاح، وفي الحروب الدينية، والاضطهادات الدينية، كما في سيطرة السحرة، ثم في تعذيبهم، وكذلك في الجهود الخلاقة المبدعة التي دفعت الناس لبناء المعابد، والجوامع، والكنائس، كما تعبر عن نفسها اليوم في حركات التمرد كالشيوعية والنازية والفاشية". كذلك يرى جونج أن في نفس كل منا، وبالذات في منطقة اللاشعور الجمعي

صورة "لله" وأن كل الإنسان محتاج لاختبار هذه الصورة،
 زالإحساس بمدى ملاءمتها للعقائد التي يمدّها به دينه. وإذا لم يحدث
 ذلك، فإنّ الشخصية الإنسانية ستعاني انقساماً خطيراً يظهر في
 سلوك هذه الشخصية بشكل بربري ومتوحش، رغم مظهرها
 المتمدن وتتمركز مساهمة جونج في علم النفس الشعوري بتمييزه بين
 نمطين من الاتجاهات يحويان كل الشخصيات الإنسانية واتجاهاتها ..
 وهما:

التمحور حول الأنا: النمط المنطوي، والنمط المنبسط، وكل
 نمط يمثل سلوك الشخص الذي ينتمي إليه، ونوع تصرفه أمام
 التجارب التي يلقا في حياته كما يرى عبد الكريم اليافي في كتابه
 تهميد في علم الاجتماع.

ويطلق النمط الانطوائي على الأشخاص الذين يتميزون بالاتجاه
 عقلي يدفعهم إلى الاتجاه نحو باطنهم، نحو عالم ذاتي تغمره
 الذكريات، والتزوات العطفية الجاحمة، يعتمدون المبادئ المطلقة،
 والعوامل الذاتية، دون مراعاة الواقع، أي أنهم يتمحرون حول الأنا
 والابتعاد عن الآخر. بل يصبح الآخر مجرد مضاف سيكولوجي
 وامتداداً للأنا وانعكاساً له، بمعنى آخر فإن أصحاب هذا النمط
 تنقصهم المرونة في التصرف، يميلون إلى حياة التأمل، مترددون يجدون
 صعوبة في التكيف، نرجسيون، ويتجه الليبدو عندهم إلى الداخل،
 ويصب في الذات بالمعنى فرويد والمرض النفسي الذي يتعرضون له
 هو "الوسواس" أمّا النمط المنبسط فيطلق على مجموعة الأشخاص
 الذين يتمزون بتهيؤ إلى الارتباط بالجماعة، والابتعاد عن تأمل الذات



أو التمرکز حولها، فهو يتجه نحو العالم الخارجي، فهمه، ومن ثم يوفق بينه وبين حاجاته ومآربه.

والليبيدو عنده يتجه إلى الخارجي بالمعنى الفرويدي وهو متفائل من الناحية النفسية، ومتحمس، سريع إلى العمل، قليل الانتظار، يعمل ثم يفكر، قليل التردد، جريء، علاقته بالواقع إيجابية ومرضه النفسي هو "الهستريا".

هذه الصورة مبسطة لآراء جونج، وإذا كنّا قد الحنا إلى الاختلاف بينه وبين فإنّ التدقيق في فكر كل منها يرينا أن ثمة تشابها رغم اختلاف المصطلحات التي اعتمدها كل واحد، فاللاشعور الجمعي عند جونج على سبيل المثال يقابله عند فرويد الأنا الأعلى مع بعض الفروق في التفاصيل.^{٢٦}

ج. رأي لأدلير (Adler)

يعتقد أدلير أن الانسان يبدأ معيشته بضعيف الطّبيعات. لقد أطلق أدلير على نظريته في الشخصية اسم (علم النفس الفردي) رأى أدلير عن حياة النفس الانسان أي وحدة النفس (individu) فعلم النفس لأدلير هو "individual psychology".

"Adanya tujuan hidup di dalam jiwa individu inilah yang disebut teologis. Jadi, perbuatan manusia bukan ditentukan oleh perangsang dari luar, melainkan ditentukan oleh tujuan cita-cita itu. Karena Adler memandang hidup kejiwaan manusia ini sebagai suatu kesatuan yang berpribadi (individu) maka ilmu jiwanya disebut individual psychology"^{٢٧}

والذي يرفض من خلالها فكرة الاحتزالية في سبيل الكلية وبذلك فإنّ هذه النظرية تقلّل من أهمية الوظائف الجزئية، كما أنّ أدلير يرى

^{٢٦} www.anfasse.org/index.php. Senin, ٢٨-٠٧-٢٠١٤, jam ٠٨.٠٥.

^{٢٧} Abu Ahmadi, *Psikologi Umum*, (Jakarta: PT RINEKA CIPTA), ٢٠٠٩. Hal. ٢٢٢.

أنّ جميع البشر لديهم هدف مشترك وهو التطور نحو الأفضل أز النضال من أجل التفوق لكنهم يختلفون في الأساليب التي يتبعونها لتحقيق هذا الهدف فكل منهم يتبع أسلوبا معيناً في الحياة يناضل من خلاله ليحقق هذا الهدف وهذا الأسلوب يؤثر على ردود فعله نحو المشكلات التي تواجهه.

المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها نظرية أدلير في الشخصية تكمن:

١. مفهوم الكلية : تنظر هذه النظرية إلى الفرد ككل كوحدة واحدة ويرى أدلير بأنّ الشخصية تشكل وحدة واحدة، ولا يمكن فهمها إلاّ بالنظر الشمولية على اساس، أنّ الفرد جزء مكمل للنظام الاجتماعي، لذلك فالمعالج الأدليري يتجه إلى فهم الوضعية الاجتماعية للمستترشد واتجاه نحو المجتمع.

٢. الابداع والاختيار : يرى أدلير أنّ الفرد لا يمكن تجريده من موروثاته ومن محيطه وأنّ الانسان قادر ومسؤول ومبدع وهذه مواهب طبيعية موجودة لدى الفرد وأنّه قادر علي تقرير مصيره واتخاذ قراراته بنفسه.

٣. الغاية : يرى أدلير بأنّ السلوك الانساني سلوك غائي ينشد الكمال

ويحاول التخلص من النقص وهو ليس سلوكاً عبيثاً

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الاهتمام الاجتماعي : إن نظرة أدلير الاجتماعية لها دور كبير في نظريته

إذ أنّ ذلك يشير إلى اتجاهات الفرد في التعامل مع عالمه.

يقال أنّ تأثير أدلير إتسع في أميركا لأن بوجود "The American Society" أنّ حياة

النفس هو حيوي^{٢٨} التابع من فرويد هو أدلير. الرئيس في إتحاد الناشر النظرية

لفرويد. ولكنه انفصل أدلير عن فرويد لأنه يريد أن ينمّي آراءه.^{٢٩}

^{٢٨} Sumardi Suryabrata, *PSIKOLOGI KEPRIBADIAN*, (Jakarta: PT RAJA GRAFINDO PERSADA), ١٩٨٢, Hal. ١٢٢.

^{٢٩} Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: UMM PRESS), ٢٠٠٤, Hal. ٦٣.

المبحث الثالث: لمحة رواية مذكرات طيبة

في هذه المبحث سأبحث الباحثة في لمحة رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي التي فيها بحث لمحتها.

كتاب الهوية

موضوع

: مذكرات طيبة

كاتب

: نوال السعداوي

نوع

: رواية

قضية

: أديسون ويسلي - فوبليسنيج جومفني

سنة

: ١٩٨٧م

الناشر في إندونيسيا : تُوطِيع حيراتي نُور الهادي

صفحات

: ١١٠ صفحات

ISBN

: ٩٧٩-٤٦١-٠٦٧-٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنجاز : الفائزة من جائزة أمير أستورياس (The Winner

of Prince of Austrias Award)

مذكرات طيبة هي رواية السيرة الحيات نوال السعداوي، هذه الرواية تقص عن موقف المرأة إلى جسمها، وموقف الرجل إلى المرأة، وغيره. هذه الرواية تحكي قصة اليومي نوال السعداوي عند الصغيرة. كانت نوال السعداوي تعيش في العائلة صغيرة، فيها أمها وأبوها وجدّتها وأخوها. إنهم يعيشون في التقاليد الشديد. ولا تحب نوال السعداوي عن هذه البيئة. بدأ الصراع بينها وبين أنوثتها مبكراً جداً، وقبل أن تعرف شيئاً عن نفسها وجنسها. ولم يكن لكلمة بنت في نظرها سوى واحد، هو أنثى ليست

ولدا، كانت نوال السعداوي ليست مثل أخيها. فبكيت على أنوثتها قبل أن تعرفها. تخيل نوال السعداوي أن الله يفضل الطيور على البنات. كرهت نوال السعداوي أنوثتها لأن أحسست أنها قيود، قيود من دمها تربطها بالسريير فلا تستطيع أن تجرى وتقفز. لم تعد تجري ولم تعد لتلعب عندما يكبران التواءان على صدرها، ويهتزان كلما مشيت. وقفت حزينه بتلك الأسباب.

ذات اليوم جاء الرجل إلى بيتها، هو صديق لأبها، وبعد أن تحدث بين ذلك الرجل وبين أبها، أمرت جدتها لتخرج ولتلقني مع ذلك الرجل، شعرت نوال السعداوي بغريب لأن لم تعرف بذلك الرجل. بل غضبت جدتها وأجبرتها لتلقي ذلك الرجل. فخرجت نوال السعداوي. فرأيت وجهها غريبا مخيفا له نظرة مدققة فاحصة، وقال أبها: "إنها أولى فرقتها هذا العام في الابتدائية". ولكنه لم ترى في عينها الرجل أي تعبير عن إعجاب بذلك الكلام. فجريت إلى غرfa. لاتب عن هذا الحال. غضبت إلى جدتها وأبها وجمع الرجال في العالم.

حينما أنهيت من دراستها الثانوية وكانت أولى فرقتها، ثم لم تعرف ما

ستفعل. وذكرت أن الطب شيء رهيب جدًا، وذكرت حينما تنظر إليه أمها وأبها وأخها نظرة احترام وتقديس. تريد أن تكون طبيبة، إذا تقول إلى نفسها أنها تريد أن تتعلم في كلية الطب. ستجعل أمها ترتجف من الخوف وتتطلع إلى في ضراعة وخشوع، وستجعل أخها يتنفذ أمامها من الملح، وستجعل أبها ينظر إلى في استجداء واسترحام.

وبعد أن تخرجت من كلية الطب، ذهبت نوال السعداوي إلى قرية صغيرة، بعيدا عن المدينة وبعيدا عن أساتذة العلم ومعاملة، بعيدا عن أمها وأهلها وبعيدا عن الرجال والنساء على السواء. وفي إحدى القرى النائية الهادئة اتخذت لنفسها مسكنا صغيرا. لأول مرة تجلس وحيدة مع نفسها، وأحسست أنها تخلع

عن نفسها، أمامها عارية، عارية تماما، وبدأت تتفقدتها وتحسبها، وتكشف عليها كشفا دقيقا.

لأول مرة في حياتها تحس دون أن تفكر، تحس بوقع الشمس الدافئة على جسدها، تحس بالحضرة الآمنة الجميلة التي تكسو الأرض، تحس بالزرقة العميقة الفاتنة إليها تغلف السماء.

تستطيع نوال السعداوي أن تبتسم، ثم تضحك بصوت عال، كانت الضحكة تتقلص على شفي وتوت دون أن تسمع لها صوتا. لقد كانت أمها تقول لها إن البنت يجب ألا تضحك بصوت عال سمعه الناس. ولكن الآن فتحت فمها عن آخره ورحت تضحك وتقتقه، وتدخل الهواء إلى صدرها. هواء نقي نظيف ليس فيه دخان وليس فيه كربون وليس فيه علوم الطب وليس فيه آداب المجتمع. ثم جاء الرجل الريفي الطيب الساذج يحمل صينية الأكل. فطير مشلت وقشدة وزبدة وبيض، وأكلت بشهية شهاقا وهي طفلة قبل أن تبلغ التاسعة من عمرها. نسيت تعالم أمها عن كيفية الأكل البنت، ونسيت تحذيرات الطب من القشدة والزبدة. وملأت فمها بالطعام على آخره، شربت الماء البارد من الكوز الفخاري بصوت عال، وسقط الماء من بين شفتيها وبلل ملابسها. وتركت الهواء يرفع عنها أرديتها، فأحسست في تلك اللحظة أنها ولدت من جديد وولدت معها عاطفتها، ولدت لتوها حقًا، ولكنها ولدت عملاقا جبارا يريد أن يعيش ويطالب محقه في أن يعيش.

ثم بعد أن تسكن في قرية، عادت نوال السعداوي إلى بيتها وإلى أهلها وعملها وعيادتها. فتحت ذراعها للحياة وعانقت أمها، ولأول مرة تحس أنها أمها، وعانقت أمها وفهمت معنى بنيتها، وعانقت أخيها وعرفت شعور الأخوة. وتلفت حولها وتبحث عن شيء، شيء لازال ينقصنها، عن أحد لازال غائبا عنها، ولكن لا تعرف من هو؟

تزوجت مع الرجل في خمس وعشرين سنوات، ولكنها لا تشعر
بسعادة لأنّ أمر زوجها أن تغلق عيادته، أمرها لتسكن في بيتهما فقط. كانت
نوال السعداوي شعرت بغريب عن أمر زوجها. ثمّ يطلقها زوجها. فاسيطاع
نوال السعداوي أن تعمل مرّة أخرى كطبيبة في عيادتها وفي المستشفى.

كانت نوال السعداوي مساعدة لمن يحتاج إليها، فتلقى الرجل الجميل
والطبيب، هو صديقها أيضا في المستشفى. ذات اليوم شاهدته نوال السعداوي
عندما يفتش المرض. تشاهد عن كيفيته عند يمرض المرض. فشعرت بحب مباشرا.
وبعد أن تتحدث عن أيّ شيء فيكون صديقا، ذات اليوم جاءت إليها طفلة
صغيرة لتطلب مساعدتها، شرحت الطفلة عن قصّة حياتها، فشعرت نوال
السعداوي حزنا. فتساعدتها. فيساعد أيضا صديقها.

ثمّ تزوجت نوال السعداوي مع ذلك الرجل الطيب. وهو أحسن من
زوج نوال السعداوي الماضي. يعطى عضده ماتعمل نوال دائما مثل في عملها وفي
كتابتها.

المبحث الرابع: ترجمة نوال السعداوي

ولدت نوال السعداوي في كفر قهلى في سنة ١٩٣٠، وهو في مصرى.
عاشت أمها في العسرة الغنية، كانت أمها صلدة، تحتن نوال السعداوي في سنة ٦
من عمرها. و أبها اموضف الحكمي في وزير التربية. تعلمت نوال السعداوي في
المدرسة، هي تلميذة جيدة و ماهرة و ذكية.

في سنة ١٩٤٩ بدأت نوال السعداوي لتتعلم في كلية الطب بالقاهرة،
نالت اللقب (MD) في سنة ١٩٥٥، ثم إستمرت تربيتها في جامعة كولومبيا
(Colombia) في نوروك (New York)، ونالت اللقب *Public Healt Master* في
سنة ١٩٦٦، ثم تزوجت مع أحمد حلمى. هو طالب في كلية الطب و مجاهد
الحرية في آخر الاستعمارية.

ثم زوجها الثاني، هو الصحافي التقليدي، الذي طلقها بعد أن كفت في كتابتها، وهو لا يحب بكتابة نوال السعداوي. بدأت نوال السعداوي لكتابة في سنة ١٩٦٤ أي في صغورها.

تزوجت مع شريف حيتاتا، هو الطبيب و الروائي، ترجم شريف بعض من كتب التي كتبها نوال السعداوي إلى لغة الإنجليزي. كان أولادهما كتابا إبتكاريا أيضا. بعد أن تخرجت نوال السعداوي من كليتها، عملت نوال السعداوي في جامعة الطب. وفي سنة ١٩٥٨ حتى سنة ١٩٧٨ تقبض نوال السعداوي على مدير التربية الصحية في مصرى. وبالرغم ذلك، كانت نوال السعداوي كالمحررة في مجلة الصحية و المساعدة الكاتبة الجترال إتحاد الأطباء المصري. أمّا تأليفها: المرأة عند نقطة الصفر و المرأة والغربة والأغنية الدائرية وتعلمت الحبّ وموت رجل الوحيد على الأرض ومذكرات طيبة و جنات و ابليس و إمرأتان في إمرأة وغير ذلك.

في سنة ١٩٧٢ ضياعة عملها في مصلحة الشفاعة في مصرى، لأنّ تأليفها "Woman and Sex" طبعه في القاهرة. ثم في سنة ١٩٨١ أدخلها رئيس الجمهورية

الشداد إلى السجن. وفي ١٥ من يونيو ١٩٩١ أرسل رئيس الجمهورية ليكفل Arab's woman solidarity. وتعطى عطيتها إلى Woman in Islam، وستة شهور قبل ذلك

كفله مجلة "الزهور"، و محرّرها نوال السعداوي. عندما موسم الصيف في سنة ٢٠٠١ تمسك به ثلاثة كتب في Cairo International Book Fair،

نالت نوال السعداوي الاجازات لتأليف الأدب، ثم في ٣ مايو ٢٠٠٩ تفجّر عن The Arthur Miller Lecture di Pen International Literary Festival، في نيو روك.

الباب الثالث

جامعة الاسلامية الحكومية سونن امبيل سورابايا

الفصل الثالث

منهجية البحث

تعرض الباحثة في هذا البحث منهجية الدراسة المدنية: مدخل البحث ونوعه،

بيانات

البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البيانات.

١. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستعمل الباحثة في هذا البحث هو مدخل كفي. مدخل كفي هو مدخل الذي يحصل الاكتشاف. و تلك الاكتشافات لا تستطيع أن يتحقق بإجراءات الاحصاء أو بطريقة كمي.^{٣٠}

تحليل كفي يستطيع أن يدل حياة الاجتماعية و التاريخية و السلوكية و الوظيفية المنظمة و الحركة الاجتماعية والعلاقة القرابة. تحليل كفي هو تحليل الذي يشدد إلى الجودة أو الأشياء المهمة من البضائع و الخدمة. وهناك معاني كثيرة وهي أشياء مهمة من البضائع و الخدمة هي كمثل حوادث و ظاهرات و عرض الاجتماعية. وتستطيع الباحثة أن تأخذ منها المنافع. تحليل كفي يستطيع أيضا أن يعطى اعانته أو مساعدته إلى نظرية و تبيقية و حكمة و مشكلات الاجتماعية و اجراءات.

وفي رأي Kirk و Miller معنى تحليل كفي هو تقليد في العلوم الاجتماعية الذي يتعلق من نظريات الانسانية، وهو من مناطقه أو من خارج مناطقه.^{٣١}

^{٣٠} Djunaidi Ghony, Penelitian Kualitatif, (Yogyakarta: Ar-Ruzz), ٢٠١٢. Hal. ٢٥.

^{٣١} Lexy Molcong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA), ٢٠٠٧, Hal. ٤.

٢. بيانات البحث ومصادرها

أما بيانات هذا البحث فهي الكلمات أو الجمل في النص التي تدل على طبيعة "أنا" في الرواية مذكرات طبية لنوال السعداوي. مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطتها وتوضيحتها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من الرواية الذي تبحث في مسألة عدم مساواة بين جنسي

"..buku-buku yang secara langsung berkaitan dengan objek material peneliti"^{٢٢}. والبيانات الثانوية (data sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنبطتها وتوضيحتها في نشر العلمية أو المجلات عادة. والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالجنسية. *"sumber data yang berupa buku-buku serta kepustakaan yang berkaitan dengan objek material"*^{٢٣} وقول تستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية حول طبيعة "أنا" في رواية مذكرات طبية لنوال السعداوي، مثلا: وفي هذا البحث استعملت الباحثة رواية مذكرات طبية لنوال السعداوي.

ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من كتب الأدب و سيكولوجي الأدب و المقالات وغيرها المتعلقة بالدراسة سيكولوجية أدبية.

إن بيانات هذا البحث هي مقتطفات من الرواية مذكرات طبية لنوال السعداوي.

^{٢٢} Kaelan, Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora, (Yogyakarta: Penerbit Paradigma), ٢٠١٢, Hal. ١٥٦.

^{٢٣} Kaelan, Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora, (Yogyakarta: Penerbit Paradigma), ٢٠١٢, Hal. ١٥٧.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي. وأما كالمنهج النفس من المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتماما الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الاجتماع وتقدم دراساته. أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية (human instrument) أي الباحث ذاته. البشرية في تحليل كيفي هي الذي يبحث ذلك التحليل، وهو الباحث. الباحث في تحليل كيفي هو أن يفتح الكفل، و يطالع و استكشف جميع الفضاء بحازم.

"Oleh karena itu, hasil penelitian kualitatif bergantung pada orang yang menelitinya."^{٢٤}

شرحاً Bogdan و Biklen أن انسان البشري، المراد هو الباحث مثل آلة لجمع البيانات المهمة، في تحليل كيفي يملك الباحث مسؤوليات لينمي التحليل بناء على قواعد الأخلاق و إمكان الأحوال. وفي أحوال الخفي آلة لجمع البيانات هو الباحث الفريد.^{٣٥}

شرح Guba و Lincoln أن الانسان يملك الطبيعات الخاص كا لأدوات

البشرية فيما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- إحساس (Responsiveness): وهي يستطيع الانسان أن يشعر جميع

الإشارات الشخصية و بيئته.

ب- استطاعة التكيف (Adaptability): استطاعت بشرية الانسان أن تضع و

تخط مخطط مباشرة.

ج- تشديد بأكمله (Holistic Emphasis): بشرية الانسان هي فريدة الطريقة

التي تستطيع أن مد يده للقبض على الشعور المتحيرة.

^{٢٤} Djunaidi Ghony, Penelitian Kualitatif, (Yogyakarta: Ar-Ruzz), ٢٠١٢. Hal ٩٥

^{٣٥} Djunaidi Ghony, Penelitian Kualitatif, (Yogyakarta: Ar-Ruzz), ٢٠١٢. Hal. ٩٦.

- د- تطوير أسس المعرفة (*Knowledge base Expansion*): بشرية الانسان لها الكفاءات التي تنفع لتنمي الأحوال مثل شعور بالعطف و بإرادته الذي لا يستطيع أن يقاله وغيرها.
- ه- استعجال العملية (*Processual Immediacy*): استطاعة لبشرية النسان يعمل البيانات بعد أن كفي البيانات و ليحصل الفرضيات.
- و- الفرصة لمشاورة و لصنع الحفنة (*Opportunities for Clarification and Summarization*): بشرية الانسان لها استطاعة الواحدة في حفن البيانات في مكان التحليل و يعطى الحاصل إلى المجيب للمشاورة و للكشف و للمؤكد.^{٣٦}

٤. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي:

- أ- طريقة مكتبية (*library reseach*) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^{٣٧}
- ب- طريقة الوثائق (*dokumentasi*) وهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{٣٨} أن تقرأ الباحثة رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي تريدها، ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب البيانات عن الشخصية أو الطبيعة "أنا" في تلك الرواية.

^{٣٦} Rulam Ahmadi, *Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Malang: Universitas Negeri Malang), ٢٠٠٥. Hal. ٦١.

^{٣٧} Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA). Hal. ٦.

^{٣٨} Kaelan, *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*, (Yogyakarta: Penerbit Paradigma), ٢٠١٢. Hal. ١٦٣

٥. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميليس وهوبرمان (Miles dan Huberman) و يتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات:^{٣٩}

- أ- تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات الذي اختارتها لتأخذ البيانات المهمة عن طبيعة "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي.
- ب- تصنيف البيانات: تصنف الباحثة البيانات عن العناصر المشكلة من طبيعة "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي.
- ج- عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن العناصر المشكلة من طبيعة "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي ثم تفسيرها و تناقشها ثم ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- أ- مراجعة مصادر البيانات وهي رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي التي تصور عن طبيعة "أنا".
- ب- الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن العناصر المشكلة من طبيعة "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي (التي تم وتحليلها).
- ج- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن العناصر المشكلة من طبيعة "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي (التي تم وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

^{٣٩} Arikunto, Suharsemi, Prosedur Penelitian Pendekatan Praktek, (Jakarta: PT. Rienka Cipta). Hal. ٢٣٦.

٧. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

- أ- مرحلة الاستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومراكزه، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب- مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة ببحثها في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
- ج- مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتحليلها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي

"أنا" في رواية "مذكرات طيبة" هي نوال السعداوي، أي مؤلفة هذه الرواية. كما كتبت نوال السعداوي في صفحة ٢٢ في باب الثاني من رواية مذكرات طيبة:

"كلية الطب؟! نعم كلية الطب... الكلمة وقع رهيب في نفسي ... يذكرني بنظارة بيضاء لامعة من تحتها عينان نافذتان تتحركان بسرعة مذهلة ... وأصابع قوية مدببة تمسك بإبرة طويلة حادة مخيفة ... سأكون طيبة إذن... سأتعلم الطب ... وسأضع على وجهي نظارة بيضاء لامعة ... وسأجعل عيني من تحتها نافذتين تتحركان بسرعة مذهلة. وسأجعل أصابعي قوية مدببة أمسك بها إبرة طويلة حادة مخيفة."

في هذا البحث تستخدم الباحثة إلى نظرية لثلاثة علماء سيكولوجية، وهو

أ. سيغموند فرويد (Sigmund Freud) وجورج (G. Jung) وألفريد (A. Adler) تلك النظريات لعلماء

سيكولوجية كأسس قويّ حينما شرحت الباحثة في تحليلها عن شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي.

أ. المبحث الأول: شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي

الشخصية هي وحدة الحياة النفسية. وتعتبر أساس دراسة علم النفس.^{١٠} شخصية هي واحدة من الأمور الأساسية في علم النفس. يظهر شخصية والخصائص السلوكية منذ الصغير. وإذا رأي معجم اللغة الإندونيسية (KBBI) شخصية هو الصفات النفسية، والآداب العامة أو الشخصية التي تميز واحد من

^{١٠} كامل محمد محمد عويضة/التحليل النفسي، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٣١٦/١٩٩٦م) ص ٣

الآخر. ومن ذلك البيان، تخلص الباحثة أن شخصية هي موقف الشخص الذي اتخذت منذ الولادة وطابعها تتأثر بشدة من قبل الأسرة والبيئة. وفي هذا البحث تبحث الباحثة عن الشخصية أنا في الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي. وفي هذه الرواية تستخدم بمنظور الشخص الأولى هي نفس المؤلف.

١. شخصية "أنا" عند رأي سيموند فرويد

في هذا البحث تحلل الباحثة عن شخصية "أنا" في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي عند رأي سيموند فرويد، كما عرفنا أن نظرية لفرويد متكون من ثلاثة أقسام، وهي الهو (id)، الأنا (ego)، والأنا العليا (super ego). والتحليل في هذه الرواية كما تالي:

١. وجد الهو في صفحة ١ والجملة هي:

بدأ الصراع بيني وبين أنوثتي مبكرا جدًا... قبل أن تنبت أنوثتي وقبل أن أعرف شيئاً عن نفسي وجنسي وأصلي... بل قبل أن أعرف أي تجويف كان يحتوي قبل أن ألفظ إلى هذا العالم الواسع.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية هي شعور بالخوف عن أنوثتها.

٢. وجد الهو و الأنا العليا في صفحة ٦ والجملة هي:

حزنت على نفسي. أغلقت الباب غرقي عليّ
وجلست أبكى وحدى ... لم تكن دموعي الأولى في حياتي لأني فشلت في مدرستي أو لأني كسرت شيئاً غالياً ... ولكن لأني بنت! بكيت على أنوثتي قبل أن أعرفها ... فتحت عيني على الحياة وبين طبيعتي عدااء.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : تشعر بحزن لأنها بنت

الأنا العليا : أغلقت الباب

٣. وجد الأنا العليا في صفحة ٦ والجملة هي:

قفزت درجات السلم ثلاثا ثلاثا لأهبط إلى

الشارع قبل أن أفرع من عد عشرة.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الأنا العليا الضمنية بمعنى خفيف الحركة.

٤. وجد هو في صفحة ٨ والجملة هي:

آه ليتني أموات! ما هذا الجسم الغريب الذي يفاجئني

كل يوم بعار جديد يزيد ضعفي والكماشي؟!

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء هو الضمنية بمعنى مثلاً ستموت لأنها تشعر بابعقاب.

٥. وجد هو و الأنا العليا في صفحة ٨ الجملة هي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحسست أنها قيود ... قيود من دمي أنا تربطني

بالسرير فلا أستطيع أن أجري وأقفز ... قيود من خلايا جسمي

أنا ... تسلسلي بسلاسل من الحزني والعار فأتطوي على نفسي

أخفي كياني الكثيب.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : حياء عن جسمها

الأنا العليا : كانت نوال السعداوي أنهت بعض الأوقات
بنفسها

٦. وجد الأنا و الأنا العليا في صفحة ٩ وجملته هي:

رأيت عيني البواب وأسنانه تلمع وسط وجهه
الأسود سواد الفحم ... واقترب مني وأنا أجلس وحدي
على ذكته الحشبية أتابع بعيني أخي ورفاقه وهم يحرون
ويقفزون... وأحسست بطرف جلبابه الخشن يلمس ساقي
وشعمت رائحة ملايسه الغريبة فإبتعدت في استمزاز لكنه
اقترب مني مرة لأخرى وحاولت أن أخفي عنه خوفي بمراقبة
أخي وزملائه وهم يلعبون لكنني أحسست أصابعه الغليظة
الخشنة تتحسس ساقي وتتسلقهما من تحت ملابسني!

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الأنا : خوف

٧. وجد الهو و الأنا في صفحة ١٦ وجملته هي:

أشفقت عليها حين رأيت ملامحها ترتخي في
الانحزام وضعف وشعرت برغبة قوية في أن أعاقها وأقبلها
وأبكي بين ذراعها ... وأقول لها : ليس العقل هو أن أطيعك
جائماً.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : تشعر بحزن حينما تنظر إلى وجه أمها

الأنثى : تريد نوال السعداوي أن تقبل أمها و
ستكلم إليها أن نوال السعداوي تريد إلى
الحرية

٨. وجد الهو و الأنثى في صفحة ١٩ وجملته هي:

انتفض كياني انتفاضة عنيمة عربية وتمنيت في
لحظة ومضت في أحاسسي كالبرق أن تمتد ذراعه أكثر
وتضمنني بقوة ... قوة ... ولكن رقبتني العجبية تحولت حين
خرجت من أعماق إلى خضب شديد.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

الهو : تشعر بغريب
الأنثى : تريد نوال السعداوي أن تثبت في إعنتاق ذلك
الرجل

٩. وجد الأنثى في صفحة ٢٠ وجملته هي:

سأنت أمي وجدتي أنني لست امرأة مثلها ...
إنني لن أعيش في حياتي في المطبخ أقتصر المصل وأقصص الثوم
... إنني لن أقضي عمري من أجل زوج يأكل ويأكل.
سأنت أمي أنني أكثر ذكاء من أخي ومن
الرجل ومن كل الرجال ... وأنتي أستطيع أن أفعل كل ما
يفعله أبي وأكثر وأكثر.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

إن في فكرتها استطاعت نوال أن تثبت بدليلها بنفسها.

١٠. وجد الأنثى في صفحة ٢٢ وجملته هي:

الطبّ شيء رهيب ... رهيب جدًا ... تنظر إليه
أمي وأخي وأبي نظرة احترام وتقديس.
سأكون طبيبة إذن ... سأتعلم الطبّ ...
وسأضع على وجهي نظارة بيضاء لامعة ... وسأجعل عيني
من تحتها نافذتين تتحركان بسرعة مذهلة. وسأجعل
أصابعي قوية مدببة أمسك إلى إبرة طويلة حادة مخيفة.
نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

حينما تخرجت نوال السعداوي من مدرسة
الثانوية تريد أن تستمر تربيتها في كلية الطب.
١١. وجد الهو و الأنا في صفحة ٢٣ وجملته هي:

شعرت أنني خفيفة وأتني أستطيع أن أتحرك
بسولة كما أشاء ...

لقد رسمت لنفسي طريق العقل ... ونفذت قرار
الإعدام على جسدي فلم أعد أشعر له بوجود ...

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
الهو : كانت نوال السعداوي تشعر بتطير

الأنا : تخطّط نوال السعداوي عن حياتها

١٢. وجد الأنا العليا في صفحة ٢٧ وجملته هي:

آه ... لقد مت!

وقفزت مفروعة ...

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى
تضيق تلك الفكرة.

١٣. وجد الأنا العليا في صفحة ٢٨ وجملته هي:

وأمسكت المرشط وقطعت المخ إلى أجزاء ... ثم
قطعت الأجزاء إلى أجزاء.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى
سعت أن تنال ماتريد وما تحتاج.

١٤. وجد الأنا العليا في صفحة ٢٩ وجملة هي:

ما الذي يجعلها أنفسهم سرّ الرسالة التي ترسلها إليها
العين أو الأنف أو الأذن أو اللسان أو أطراف الأصابع دون
أن تخلط بين واحدة وأخرى؟ ونظرت من خلال العدسات
المكبرة إلى الحلية الصغيرة المستديرة ...

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى
سعت أن تنال ماتريد وما تحتاج.

١٥. وجد الأنا العليا في صفحة ٢٩ وجملة هي:

وفتحت كتب الكيمياء والطبيعة والفسولوجيا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى
سعت أن تنال ماتريد وما تحتاج.

١٦. وجد الأنا في صفحة ٣٤ وجملة هي:

وشعرت برغبة في الصراخ بأعلى صوتي ...
وأحسست بيدي تقاومان عقلي وترغبان في الانطلاق من
عقلهما وتنهالان صربا ولطما على هذه الأصابع القاسية
الملتقة حول السماعات تبعدانها عن صدر الطفل.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى
قليل الاهتمام عن أمرت أمّها.

١٧. وجد الهو في صفحة ٣٦ وجملته هي:

أيمكن أن أحتمل هذه الحياة إلى أمد طويل ...
طول عمري؟! وشعرت بالنقباض الذي يشعر به السجين
المؤبد حين تحتفي بالرقّة الأمل في الفراج.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى

١٨. وجد الأنا العليا في صفحة ٣٧ وجملته هي:

وضعت السماعة على صدرها وسمعت صوت
دقات قلبها ... كانت صمامة قلبها مثقلة بتلك الألياف
والأنسجة التي تراكمت عليه بفعل الروماتزم.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى

إنّها تريد أن تعرف عن أحوال ممرض

١٩. وجد الأنا العليا في صفحة ٣٨ وجملته هي:

لقد كانت منذ لحات تتكلم وتتحرك وتنفس!
وأسرعت أستنجد بكل ما يعرفه الطب لانتشال حياة
الإنسان من برائن الفناء.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة بناء الهو الضمنية بمعنى

أرادت نوال السعداوي لتعرف الحول المرض.

٢٠. وجد الهو و الأنا في صفحة ٤١ وجملته هي:

هل أعود أدراجي أم أتكور إلى جوار هذا السد
والتصق به أحتمي فيه؟ ولم يكن لي مجال للاختيار ... فقد
أسلمني التحدى والمقاومة إلى نوع من القوة والإرادة لم

استطع معها أن أتكور إلى جوار شيء أو ألتصق بشيء أو
أحتمي في شيء ... فما يالك إذا كان هذا شيء سدا كبيرا
ليست له منافذ. ووجدت قدمي تتجهان بي إلى طريق
جديد.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة:

الهو : تريد شيئا

الأنا العليا : ووجدت قدمي تتجهان بي إلى طريق جديد.

٢١. وجد الهو في صفحة ٩٧ جملة هي:

هل أطلبه؟ هل أكله؟ هل أبدا هذا الحديث؟

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة:

الأنا : تخيل عن نفسها

٢٢. وجد الأنا والأنا العليا في صفحة ٩٨ وجمل هي:

وأنا أريد أن أراء الآن ... نعم أريد ...

ودارت أصابعي الثابتة في ثقب الفرص ست ديرات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة:

الأنا : تخيل

الأنا العليا : هتفت نوال السعداوي الرجل

٢٣. وجد الأنا العليا في صفحة ٩٩ جملة هي:

ودب النشاط والحماس في كيافي فجأة

هذه الصورة يجيب أن أنقلها هنا... هذا الكرسي يجب أن

أضعه هناك ... هذه الزهرية يجب أن تمتلىء بالورد ...

وأرسلت الخادم ليشتري الباقية من الورد ... وليست الفوطة

ووقفت في المطبخ ... وصنعت كعكة بالبيض واللبن وضعتها
في الفرن ... وصنعت قلبا من الجيلي وضعته في الثلاجة ...

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة:

تفعل ما تحتاج لاستقبال ضيفها بسرعة دون أن تفكر.

٢٤. وجد أنا العليا في صفحة ١٠٠ جملة هي:

وهو يتسم فتركته وذهبت أعد الشاي ...

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة:

مستمعة

٢٥. وجد أنا العليا في صفحة ١٠٥ جملة هي:

- هل تريد شيئا؟

- زجاجة دم الآن من مركز الإسعاف.

وجرى إلى الباب وهو يقول:

- سأذهب بالعربة وأحضرها حالا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجلس على صندوق خشي إلى جوار المريض

وحقته ببعض الدواء ... وأعددت أدوات نقل الدم ...

وكشفت عن فصيلة دمه.

نتيجة تحليل البيانات من هذه الجملة:

تشعر بحزن عندما تنظر إلى المريض. وتجرب أن تفعل

ما تستطيع أن تفعل لصحته.

٢. شخصية "أنا" عند رأي جونج

كان جونج يقول في نظره أنّ شخصية الإنسان ينقسم على قسمين، هو شعورية والاشعورية. وفي شعورية متكون من فصلين، وهو الاشعور الشخصي والاشعور الجمعي كما شرحت الباحثة في بيان الآتي. والتحليل في هذه الرواية كما تالي:

١. وجد الاشعور الشخصي في صفحة ١٥ وجملته هي:

صرحت أمي صرحة عالية وناولتني صفة حادة على وجهي ... ثمّ تليها صفعات وصفعات ... وأنا أقف كما أنا. كأنما تجمدت ... كأنما جعل منّي انتصاري على أمي جسما صلبا لا يحس بالصفعات... كانت يد أمي ترتطم بوجهي ثمّ ترتد عنه كأنما في ترتطم بصخرة من الجرانيت.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

كانت نوال السعداوي شجاعة إلى أمها. تجرّب أن تقاوم إمها عن القوانين التي قرّرت أمها وأسرقتها، تفهم نوال السعداوي عن هذا الموقف خطأ، ولكنها تريد أن تتمرّد.

٢. وجد الشعور في صفحة ١٥ وجملته هي:

وشعرت بالاستخفاف شديد نحو النساء ... رأيت بعيني رأسي أنّهنّ يؤمن بأشياء تافهة لاتساوي شيئا ... ومنحني هذا الاستخفاف بمنّ قوة جديدة جعلتني أعود إلى البيت وأنا أسير على قدمين ثابتين، واستطعت أن أشد قامتي وأنا أقف أمام أمي بشعري القصير.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

إن نوال السعداوي لا تحب أشياء عن النساء، لأنها ترى أن النساء مشغولة بأحوال تافهة.

٣. وجد اللاشعور الجمعي في صفحة ٢٨ وجملته هي:
عقل الإنسان الذي استطاع أن يفتت الصخر وينقل الجبال ويخرج من ذرات الهواء نارا تكفي لتدمير الأرض.
نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
كان الإنسان يشعر بقوة على جسمها.

٤. وجد اللاشعور الجمعي في صفحة ٣٢ وجملته هي:
أثبت لي العلم أن المرأة كالرجل والرجل كالحیوان
... المرأة لها قلب ومخ وأعصاب كالرجل تماما ... والحيوان
له قلب ومخ وأعصاب كالإنسان تماما ... ليست هناك
فروق جوهرية بين أحد منهم وإنما هي فروق شكلية تتفق
جميعا في الأصل والجوهر.

بين النساء والرجال هناك سواء، ولكن أكثر من مجتمع يفكر
أن النساء ضعيفة.

٥. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٣٣ وجملته هي:
وترنحت السماعه في يدي لا أستطيع أن أضعها
على الجسد الملهث وشعرت بيدي تهتز بلاوعي ... ودفعني
في تلك اللحظة يد قوية وجرفني الزحام بعيدا عن السرير
واستولي على مكاني طالب على عينيه نظارة سمیكة دس
سماعته بسرعة كأنه لا يبصر الدائرة المحفورة على صدر الطفل.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

لاتفهم ولا تعرف ماذا تشعر.

٦. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٣٤ جملة هي:

لكنني لم أستطيع ... لم أفتح فمي ولم أحرك
يدي ... لازال في رأسي عقل يقظ قوي يؤمن بالعلم ...
واله العلم جبار لا يعرف الرحمة.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

تؤمن بعلم.

٧. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٣٤ جملة هي:

ماذا فعلت بنفسك؟! ربطت حياتي بمرض والألم
والموت ... أصبح عملي كل يوم هو أن أكشف أجساد
الناس ورأى عوراتها وأتخسس أورامها وأحلل إقرازاتها ...
نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
لاتشعر ما تفعل بنفسها.

٨. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٣٦ جملة هي:

وخرجت من حجرتي ... وجلست في الصالة الكبيرة
وفتحت مجلة طبية وحاولت أن أقرأ ... لكن أفكارني
تسربت بالرغم عني إلى جناح الأطباء ... حيث ينام زميلي
الطبيب ... وقد قسمنا قو بتجبة الليل بيننا.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

لاتفهم ولا تعرف ماذا تشعر.

٩. وجد اللاشعور الجمعي في صفحة ٤٠ جملة هي:

هذا الإنسان المغرور الجبار ... اللذي لا يكف عن
الحركة والضجيج والتفكير والابتكار ... هذا الإنسان يحمله
على الأرض جسد بينه وبين الفناء شعرة رقيقة جدًا ... إذا
قطعت ... ولا بد لها أن تقطع ... فما من قوة في العالم
تستطيع أن توصلها.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
عن نتيجة الإنسان.

١٠. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٩٢ وجملة هي:
تقلبت في فراشي مؤرقة ... أصبح السرير خشنا
ملينا بالحصى والمسامير.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
لاتعريف عن حالها.

١١. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٩٧ وجملة هي:
ونظرت إلى آلة الصغيرة ... تلك الكتلة المبعدة

السوداء التي كنت أنقلها بيد واحدة من مكان إلى مكان
... وأخرمها بأصبع واحد حين أريد ... تلك الكلمة
أصبحت الآن شيئاً رهيباً ... جهازاً سحرياً خطيراً ... أنظر
إليها من بعيد في حذو ... وقرب متنا في وجل ... والمسها
بأصبعي المتمس عقلي وقلبي كهربة عنيفة كأثمها ست يدي
سلكا كهريا عارية.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
لاتستطيع أن تحرك أعصابها

١٢. وجد الشعور في صفحة ٩٨ وجملة هي:

لم أفكر في أساليب الدلال ... لم أُلجأ إلى ما
تُلجأ إليه النساء من لف ودوران ... لم أنظر بأبني أسأل
عليه لمجرد السؤال ... لم أضع البرقع على وجهي وأغمر له
من وراء الباب ... لم أصطنع السذاجة والغباء ...

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

تفعل ماذا تشعر، لأنها امرأة صديقة.

١٣. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٩٩ جملة هي:

ودب النشاط والحماس في كيا في فجأة

هذه الصورة يجيب أن أنقلها هنا... هذا الكرسي يجب أن
أضعه هناك ... هذه الزهرية يجب أن تمتلىء بالورد ...
وأرسلت الخادم ليشتري الباقة من الورد ... ولبست الفوطة
ووقفت في المطبخ ... وصنعت كعكة بالبيض واللبن
وضعتها في الفرن ... وصنعت قلبا من الجيلي وضعته في
الثلاجة ...

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت نوال السعداوي وجدت في اللاشعورية عندما سمعت
أن صديقه سيأتي إلى بيتها.

١٤. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٩٩ جملة هي:

تصيب العرق من وجهي وسال إلى فمي، لكنني
وجدت له طمعا جديدا لذيذا ... ارتفع صدري وانخفض
في أنفاس لاهثة متقطعة كجودا سباق لكنني نسيت أن لي
رئتين ... وضعت يدي داخل الفرن ولم أشعر بلسع النار
كأنما نسيت خلايا مخي ألم الحرق.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

لاتشعر ما تفعل بنفسها.

١٥. وجد الشعور في صفحة ١٠٠ وجملة هي:

وأنا أجلس على غير بعد منه أحاول أن أخفى
 ذلك الشعور العجيب الذي يهز أعماقي ... وأحاول أن
أكتم الفرحة الغريبة التي تملأ قلبي ... وأحاول أن أتجاهل
تلك الرجفة العنيفة التي أصابت روحي.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

تستطيع أن تشعر احوال نفسها وقلبيها.

١٦. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ١٠٠ وجملة هي:

ونظر إليّ ...

ماذا في عيني هذا الرجل؟ بجر عميق ليس له قرار

؟...

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

لاتعرف ماذا تنظر حينما نظر ذلك الرجل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ١٠١ وجملة هي:

وفتحت الفرن وأخرجت الكعكة وقطعت منها
 قطعة وضعتها في طبق إلى جوار الشاي- ونظر إلى الكعكة
 الطرية وقد ظهر أنها لم تنضج بعد. وابتسم... لكنني لم
أستطيع أن أقاوم الضحك فضحكت وضحك معي ...
 وأخذنا نضحك طويلا كأننا نريد أن نضحك إلى الأبد ...
 ومزقت الضحكات الطبيعية الطلقة ذلك الستار الرقيق من

الخرج الذي كان يفصل بيننا ورئيته ينظر في عيني نظرة عميقة رصينة.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
لاتشعر ما تفعل بنفسها.

١٨. وجد اللاشعور الجمعي في صفحة ١٠١ وجملة هي:
معظم النساء لا يعرفن عن الرجولة شيئا سوى
أنها كفاءة الرجل الجنسية.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
أن الآراء النساء عن الرجولة في رؤية خطأ، ولكن تؤمن
النساء عن ذلك الدليل.

١٩. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ١٠٢ وجملة هي:
عشت في حرمان دائم

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
شعرت بكامل في حياتها، ولكن لم تشعر أن في حياتها هناك
نقص، مثل الحب.

٢٠. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ١٠٣ وجملة هي:

جلست إلى جواره أنظر إلى أصابعه الطويلة
الذكية وهي تمسك بريشة الكمان في ثقة وبراعة، والأنغام
تترامي إلى أذني عالية هابطة ... فرحة حزينة ... صاحبة
هامسة ... ضاحكة باكية ... وقلبي معها دقة بدقة ... يعلو
ويهبط ... ويرقص ويبيكي ... ويثن ويضحك ...
نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

إنّ أموسيقّة تحملها إلى اللاشعور، ولذلك لا تستطيع أن تقرر هذا الشعور.

٢١. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ١٠٤ وجملته هي:
- أحبك

ومضمني إليه ... ضمني حتى ضاع كياني في
كيانه، وتلاشي وجوده في وجودي...

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
لاتعريف عن حالها.

٢٢. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ١٠٧ وجملته هي:
لا أدري ماذا حدث لي في تلك اللحظة ... فقد
دارت الدنيا حتى كدت أفقد الوعي ... ولم أشعر إلا بيد
حانية تستدني ... وقال لي في حنان: هل تشعرين بتعب؟
نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:
لاتعريف عن حالها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٣. وجد الشعور في صفحة ٤٣ وجملته هي:
أقنت أن الطبيعة إله جبار جميل يحاول الإنسان
الفشل المغرور أن يلبسه أثوابا رخيصة قبيحة لمجرد أن
يرضى غرورة ويشعر أنّه يفعل بعمره القصير شيئا ... أي
شيئ.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

تستطيع أن تشعر بقدره ربّها.

٢٤. وجد اللاشعور الشخصي في صفحة ٤٤ وجملته هي:

ابتسمت ... ثم ضحكت ... ضحكت بصوت

عال سمعته بأذني.

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

تضحك بصوت عال، ولكن أمها تمنع عليها أن تضحك
بصوت عال.

٣. شخصية "أنا" عند رأي أدلير

لقد أطلق أدلير على نظريته في الشخصية اسم (علم النفس الفردي)
رأى أدلير عن حياة النفس الانسان أي وحدة النفس (*individu*) فعلم النفس
لأدلير هو "*individual psychology*". والتحليل في هذه الرواية كما تالي:

١. وفي صفحة ١٧ وجملة هي:

"خلت أن أي ارتفاع لن يكفيني ... لن يطفئ تلك الشعلة المتأججة
في نفسي ... وكرهت الدروس المتكررة المشاهدة ... كنت أقرأ
الموضوع مرّة واحدة ... واحدة فقط ... أحسست أن التكرار يخنقني
... يقتلني ... كنت أريد شيئا جديدا ... جديدا ... دائما".

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تريد نوال السعداوي أن تكون الأولى في جميع الأشياء وفي
كل الأحوال.

٢. في صفحة ٢٩ وجملة هي:

"حفظت أسماء الأعصاب كلها وحفظت خط سيرها من مركز
إرسالها في المخ إلى محطة استقبالها في العضو وبالعكس ...
حفظت أسماء الأوردة وعرفت طولها وعرضها وملمس جدرانها
... عرفت تركيب العظام والنجاع والدم ... عرفت كيف أكل

وكيف أرى وكيف أسمع وكيف أشم وكيف أنام وكيف
أحلم".

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

استطاعت نوال السعداوي أن تكون ناجحة لأن بنفسها.

٣. في صفحة ٣٢ وجملة هي:

"وانفتح أمامي عالم واسع جديد ... وشعرت بالرهبة أول الأمر
ولكنني سرعان ما أوغلت فيه بتهم وقد استولي على جنون
المعرفة ... كشف لي العلم سرّ الإنسان وألغى تلك الفروق
الهائلة التي حاولت أمي أن تضعها بيني وبين أخي".

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

تشعر بفرح عندما تتعلم شيء جديد، ولا تحب أن تجتمع مع
زملايها.

٤. في صفحة ٧٨ وجملة هي:

"لقد كنت أحرصهم إرادتي دائما ... أليست إرادتي هي التي
تحكمني وليست إرادة الغير؟ ... ألم يحاول رجل أن يملك حياتي
فلم أملكه شيئا لأنني لم أكن أرريد؟ ... ألم يحاول الرجل أن
يعطيني حياته فلم آخذ شيئا لأنني لم أكن أريد؟ أليست إرادتي
هي التي تحدد عطائي وأخذ".

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

كرهت إلي كل الرجال في العالم.

٥. في صفحة ٤٢ وجملتها هي:

"لأوّل مرّة أجلس وحيدة مع نفسي ... وأحسست أنّي
أخلع أن نفسي كل أثوابها التي تراكمت عليها طوال السنين
الماضية من حياتي ... ووقفت نفسي أمامي عارية ... عارية
تماما ... وبدأت أفقدها وأتحسسها ... وأكشف عليها
كشفاً دقيقاً."

نتيجة تحليل البيانات من تلك الجملة هي:

تشعر بالحرية، تحب أن نفسها دون أن وجدت مع الآخر.

ب. المبحث الثاني : أنواع الشخصية "أنا" في رواية مذكرات طيبة

ومن بيان عن شخصية أنا في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي، وبعد أن تحليل
الباحثة عن شخصية أنا بثلاثة النظريات، وهي من نظر سيمون فرويد، ونظر
جونج، ونظر أدلير. فوجدت الباحثة نقل الذي يصوّر عن أنواع الشخصية نوال
السعداوي، فيما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. "بدأ الصراع بيني وبين أنوثتي مبكراً جداً... قبل أن تثبت أنوثتي وقبل أن
أعرف شيئاً عن نفسي وجنسي وأصلي ... بل قبل أن أعرف أي تجويف كان
محتوي قبل أن ألفظ إلى هذا العالم الواسع." معناها هي أنّ نوال السعداوي
تشعر بحزن عن حالها، لاسيما ولدت نوال السعداوي كالمراة، ولكنها ليس لها
شجاعة أن تقول إلى أمها، بل هي تتمرد بأفعالها.

٢. "وشعرت بالاستخفاف شديد نحو النساء ... رأيت بعيني رأسي أنّهن يؤمن
بأشياء تافهة لاتساوي شيئاً ... ومنحني هذا الاستخفاف بمنّ قوة جديدة
جعلتني أعود إلى البيت وأنا أسير على قدمين ثابتين، ((شجاعة)) واستطعت

أن أشد قامتي وأنا أقف أمام أمي بشعري القصير". معناها هي قطعت نوال السعداوي شعرها، لأنها تريد أن تشعر بالحرية.

٣. "قفزت درجات السلم ثلاثا ثلاثا ((القفز)) لأهبط إلى الشارع قبل أن أفرع من عد عشرة." معناها تريد أن تفرع بسرعة. وهي تريد أن تكون فائزة في كل شيء.

٤. "آه ليتني أموات! ما هذا الجسم الغريب الذي يفاجئني كل يوم بعار جديد يزيد ضعفي والكماشي؟! " معناها هي لا تريد أن تكون مرأة.

٥. "أحسست أنها قيود ... قيود من دمي أنا تربطني بالسريير فلا أستطيع أن أجري وأقفز ... قيود من خلایا جسمي أنا ... تسلسلي بسلاسل من الحزني والعار فأتطوي على نفسي أخفي كياني الكثيب." معناها هي فكرت أن الله تحيز للصبيان في كل شيء

٦. "رأيت عيني البواب وأسنان تلمع وسط وجهه الأسود سواد الفحم ...

واقترب مني وأنا أجلس وحدي على ذكته الحشبية أتابع بعيني أخي ورفاقه وهم يحرون ويقفزون ... وأحسست بطرف جلبابه الخشن يلمس ساقي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لأخرى وحاولت أن أخفي عنه خوفي بمراقبة أخي وزملائه وهم يلعبون لكنني

أحسست أصابعه الغليظة الحشنة تتحسس ساقي وتتسلقهما من تحت

ملايسي! " معناها هي اقترب الرجل إليها ويمسك ملايسها، فشعرت بالخوف.

٧. "أشفقت عليها حين رأيت ملايحها ترتخي في الهزام وضعف وشعرت

برغبة قوية في أن أعاقها وأقبلها وأبكي بين ذراعها ... وأقول لها : ليس

العقل هو أن أطيعك جائما." معناها هي شعرت بخطأ إلى أمها.

٨. "انتفص كياني انتفاضة عنيمة عربية وتمنيت في لحظة ومضت في أحاسسي كالبرق أن تمتد ذراعه أكثر وتضميني بقوة ... قوة ... ولكن رقبتي العجيبة تحولت حين خرجت من أعماق إلى خضب شديد". معناها هي ترى شيء غريب حينما إقترب أحها إليها.

٩. "سأيت أمي وجدتي أنني لست امرأة مثلهما ... إني لن أعيش في حياتي في المطبخ أقرر المصل وأقصص الثوم ... إني لن أقضي عمري من أجل زوج يأكل ويأكل. سأيت أمي أنني أكثر ذكاء من أخي ومن الرجل ومن كل الرجال ... وأني أستطيع أن أفعل كل ما يفعله أبي وأكثر وأكثر". معناها هي تدلّ إلى أمها أنها أكثر ذكاء من أحها ومن كل الرجال.

١٠. "الطبّ شيء رهيب ... رهيب جدًا ... تنظر إليه أمي وأخي وأبي نظرة احترام وتقديس. سأكون طيبة إذن ... سأتعلم الطبّ ... وسأضع على وجهي نظارة بيضاء لامعة ... وسأجعل عيني من تحتها نافذتين تتحركان بسرعة مذهلة. وسأجعل أصابعي قوية مدببة أمسك إلى إبرة طويلة حادة مخيفة". معناها هي تريد أن تثبت إلى أمها وجدّها أنها متفرقة معهما.

١١. "شعرت أنني خفيفة وأني أستطيع أن أتحرك بسولة كما أشياء ...

لقد رسمت لنفسني طريق العقل ... ونفذت قرار الإعدام على جسدي فلم أعد أشعر له بوجود ...". معناها هي تريد أن تتحرك بحرية.

١٢. "لم أفكر في أساليب الدلال ... لم ألقأ إلى ما تلجأ إليه النساء من لف ودوران ... لم أنظأر بأنني أسأل عليه مجرد السؤال ... لم أضع البرقع على وجهي وأغمر له من وراء الباب ... لم أصطنع السداجة والغباء ...". معناها هي

١٣. "وأمسكت المرشط وقطعت المخ إلى أجزاء ... ثم قطعت الأجزاء إلى أجزاء". معناها هي تريد أن تفهم عن المخ .

١٤. "ما الذي يجعلها أنفسهم سرّ الرسالة التي ترسلها إليها العين أو الأنف أو الأذن أو اللسان أو أطراف الأصابع دون أن تخط بين واحدة وأخرى؟ ونظرت من خلال العدسات المكبرة إلى الحلية الصغيرة المستديرة...". معناها تريد أن تفهم عن حال جسم الإنسان.

١٥. "وفتحت كتب الكيمياء والطبيعة والفسولوجيا لأبحث عن هذا السرّ...". معناها هي تريد أن تبحث عن المخ.

١٦. "وشعرت برغبة في الصراخ بأعلى صوتي ... وأحسست بيدي تقاومان عقلي وترغبان في الانطلاق من عقاهما وتنهالان صربا ولطما على هذه الأصابع القاسية الملتقة حول السماعات تبعدانها عن صدر الطفل". معناها هي ترى أنّ جميع أصدقاتها آلات الطب على صدر الطفل بقوي.

١٧. "أيمكن أن أحتمل هذه الحياة إلى أمد طويل ... طول عمري ؟!

وشعرت بالنقباض الذي يشعر به السجين المؤبد حين تختفي بالرقعة الأمل في الفراج". معناها هي تشعر بندم كبير على حياتها لأنها لا تستطيع أن تنعم حياتها.

١٨. "وضعت السماعاة على صدرها وسمعت صوت دقات قلبها ... كانت صمامة قلبها مثقلة بتلك الألياف والأنسجة التي تراكمت عليه بفعل الروماتزم". معناها هي تريد أن تفهم عن حال المريض.

١٩. "لقد كانت منذ لحات تتكلم وتتحرك وتنفس! وأسرعت أستنجد بكل ما يعرفه الطب لانتشال حياة الإنسان من براثن الفناء". معناها هي لأنها تريد أن تسلم المريضة.

٢٠. "هل أعود أدراجي أم أتكور إلى جوار هذا السد وألتصق به أحتمي فيه؟ ولم يكن لي مجال للاختيار ... فقد أسلمني التحدى والمقاومة إلى نوع من القوة والإرادة لم استطع معها أن أتكور إلى جوار شئ أو ألتصق بشئ أو أحتمي في شئ ... فما يالك إذا كان هذا شئ سدا كبيرا ليست له منافذ. ووجدت قدمي تتجهان بي إلي طريق جديد".
معناها هي شعرت بشك.

٢١. "هل أطلبه؟ هل أكله؟ هل أبدا هذا الحديث؟" معناها هي تحن إلى صديقها.

٢٢. "وأنا أريد أن أراء الآن ... نعم أريد ... ودارت أصابعي الثابتة في ثقب الفرص ست ديرات". معناها هي تريد أن تتوجه مع صديقها.

٢٣. "ودب النشاط والحماس في كيافي فجأة، هذه الصورة يجيب أن أنقلها هنا... هذا الكرسي يجب أن أضعه هناك ... هذه الزهرة يجب أن تملىء بالورد ... وأرسلت الخادم ليشتري الباقية من الورد ... ولبست الفوطة ووقفت في المطبخ ... وصنعت كعكة بالبيض واللبن وضعتها في الفرن ... وصنعت قلبا من الجيلي وضعته في الشلاجة ...". معناها هي لازم عليها أن تدل إلى صديقها عن بيتها الجميل.

٢٤. "وهو يتسم فتركه وذهبت أعد الشاي ...". معناها هي تستحي بينها وبين صديقها.

٢٥. "صرحت أمي صرخة عالية وناولتني صفة حادة على وجهي ... ثم تليها صفعات وصفعات ... وأنا أقف كما أنا. كأنما تجمدت ... كأنما جعل مني انتصاري على أمي جسما صلبا لا يحس بالصفعات ... كانت يد أمي ترتطم بوجهي ثم ترتد عنه كأنما في ترتطم بصخرة من

الجرانيت". معناها هي تشعر بمغلولة عن التقاليد والقوانين، ثم تمردت
نوال السعداوي بقطع شعرها.

٢٦. "وشعرت بالاستخفاف شديد نحو النساء ... رأيت بعيني رأسي أنهن
يؤمن بأشياء تافهة لاتساوي شيئاً ... ومنحني هذا الاستخفاف بمن قوة
جديدة جعلتني أعود إلى البيت وأنا أسير على قدمين ثابتين، واستطعت
أن أشد قامتي وأنا أقف أمام أمي بشعري القصير". معناها هي سئمت
نوال بنظام في أهلها.

٢٧. "عقل الإنسان الذي استطاع أن يفتت الصخر وينقل الجبال ويخرج من
ذرات الهواء نارا تكفي لتدمير الأرض". معناها هي تريد أن تفهم عن
حال جسم الإنسان.

٢٨. "أثبت لي العلم أن المرأة كالرجل والرجل كالحیوان ... المرأة لها قلب
ومخ وأعصاب كالرجل تماما ... والحیوان له قلب ومخ وأعصاب
كالإنسان تماما ... ليست هناك فروق جوهرية بين أحد منهم وإنما هي
فروق شكلية تتفق جميعا في الأصل والجوهر". معناها هي أن النوال
كرهت مع الرجال.

٢٩. "وترنخت السماعه في يدي لا أستطيع أن أضعها على الجسد الملهث
وشعرت بيدي تمتاز بلاوعي ... ودفعني في تلك اللحظة يد قوية
وجرفني الزحام بعيدا عن السرير واستولي على مكاني طالب على
عينيه نظارة سميكة دس سماعته بسرعة كأنه لا يبصر الدائرة المحفورة على
صدر الطفل". معناها هي تريد أن تفهم عن حال المريض.

٣٠. "لكنني لم أستطيع ... لم أفتح فمي ولم أحرك يدي ... لازال في
رأسي عقل يقظ قوي يؤمن بالعلم ... وإله العلم جبار لا يعرف الرحمة".
معناها هي تمن أن العلم مهم جداً.



٣١. "ماذا فعلت بنفسي؟! ربطت حياتي بمرض والألم والموت ... أصبح عملي كل يوم هو أن أكشف أجساد الناس ورأى عوراتها وأتحسس أورامها وأحلل إقرازاتها ... " معناها هي لا تعرف عن حالها.

٣٢. "وخرجت من حجرتي ... وجلست في الصالة الكبيرة وفتحت مجلة طبية وحاولت أن أقرأ ... لكن أفكاري تسربت بالرغم عني إلى جناح الأطباء ... حيث ينام زميلي الطبيب ... وقد قسمنا قو بتجية الليل بيننا". معناها هي لا تفهم عن حالتها.

٣٣. "هذا الإنسان المغرور الجبار ... الذي لا يكف عن الحركة والضجيج والتفكير والابتكار ... هذا الإنسان يحمله على الأرض جسد بينه وبين الفناء شعرة رقيقة جدًا ... إذا قطعت ... ولا بد لها أن تقطع ... فما من قوة في العالم تستطيع أن توصلها". معناها هي فكرت عن عقل الإنسان غير كامل.

٣٤. "تقلبت في فراشي مؤرقة ... أصبح السرير خشنا مليئا بالحصى والمسامير". معناها هي تفكر عن ذلك الرجل.

٣٥. "ونظرت إلى آلة الصغيرة ... تلك الكتلة المبعدة السوداء التي كنت أنقلها بيد واحدة من مكان إلى مكان ... وأخرمها بأصبع واحد حين أريد ... تلك الكتلة أصبحت الآن شيئا رهيبا ... جهازا سحريا خطيرا ... أنظر إليها من بعيد في حذو ... وقرب متنا في وجل ... والمسها بأصبعي المتمس عقل وقلبي كهربة عنيقة كأنها ست يدي سلكا كهريا عارية". معناها هي لاتعرف ولاتفهم ماذا تشعر.

٣٦. "لم أفكر في أساليب الدلال ... لم ألجأ إلى ما تلجأ إليه النساء من لف ودوران ... لم أنظاھر بأني أسأل عليه لجرد السؤال ... لم أضع البرقع

على وجهي وأغمّر له من وراء الباب ... لم أصطنع السذاجة والغباء
...". معناها هي لانتخب أن تنظر ورأه عنيدة.

٣٧. "ودب النشاط والحماس في كيا في فجأة هذه الصورة يجب أن أنقلها
هنا... هذا الكرسي يجب أن أضعه هناك ... هذه الزهرية يجب أن
تمتلىء بالورد ... وأرسلت الخادم ليشتري الباقية من الورد ... ولبست
الفوطة ووقفت في المطبخ ... وصنعت كعكة بالبيض واللبن وضعتها في
الفرن ... وصنعت قلبا من الجيلي وضعته في الثلاجة ...". معناها هي
سيجيا ضيف خاص.

٣٨. "تصيب العرق من وجهي وسال إلى فمي، لكنني وجدت له طمعا
جديدا لذيذا ... ارتفع صدري وانخفض في أنفاس لاهثة متقطعة كجودا
سباق لكنني نسيت أن لي ريتين ... وضعت يدي داخل الفرن ولم أشعر
بلسع النار كأنما نسيت خلایا مخي ألم الحرق". معناها هي تريد أن
تنظر إلى بيتها، بيت جميل.

٣٩. "وأنا أجلس على غير بعد منه أحاول أن أخفي ذلك الشعور العجيب
الذي يهز أعماقي ... وأحاول أن أكنم الفرحة الغريبة التي تملأ قلبي ...
وأحاول أن أتجاهل تلك الرجفة العنيفة التي أصابت روحي". معناها هي
تؤمن أن هذا الرجل الطيب.

٤٠. "ماذا في عيني هذا الرجل؟ مجرد عميق ليس له قرار ...؟". معناها هي
تؤمن أنه رجل طيب.

٤١. "وفتحت الفرن وأخرجت الكعكة وقطعت منها قطعة وضعتها في طبق

إلى جوار الشاي - ونظر إلى الكعكة الطرية وقد ظهر أنها لم تنضج بعد.
وابتسم... لكنني لم أستطيع أن أقاوم الضحك فضحكت وضحك معي ...
وأخذنا نضحك طويلا كأننا نريد أن نضحك إلى الأبد ... ومزقت

الضحكات الطبيعية الطلقة ذلك الستار الرقيق من الحرج الذي كان يفصل
بيننا ورئيته ينظر في عيني نظرة عميقة رصينة". معناها هي تريد أن تنظر
صديقها ليتنعم الطعام الذي قد صنعتها.

٤٢. "معظم النساء لا يعرفن عن الرجولة شيئاً سوى أنها كفاءة الرجل
الجنسية". معناها هي لأنها تصديق دائماً عن نفسها.

٤٣. "عشت في حرمان دائم". معناها هي لأنها لا تستطيع أن تنعم حياتها.

٤٤. "جلست إلى جواره أنظر إلى أصابعه الطويلة الذكية وهي تمسك بريشة
الكرمان في ثقة وبراعة، والأنغام تتراخي إلى أذني عالية هابطة ... فرحة
حزينة ... صاحبة هامسة ... ضاحكة باكية ... وقلبي معها دقة بدقة
... يعلو ويهبط ... ويرقص ويكي ... ويئن ويضحك ...". معناها
هي شعرت بسكينة كلما قريبة من هذا الرجل.

٤٥. "ومضمني إليه ... ضمني حتى ضاع كياني في كيانه، وتلاشي وجوده
في وجودي...". معناها هي ترى أنها قد تتوجه مع رجل طيب.

٤٦. "لأدري ماذا حدث لي في تلك اللحظة ... فقد دارت الدنيا حتى

كدت أفقد الوعي...". معناها هي شعرت بالانفصال عن العالم وقالوا لي في

حنان: هل تشعرين بتعب؟". معناها هي شعرت بتعب.

٤٧. "أقنت أن الطبيعة إله جبار جميل يحاول الإنسان الفشل المغرور أن
يلبسه أثواباً رخيصة قبيحة ليجرد أن يرضى غروره ويشعر أنه يفعل بعمره
القصير شيئاً ... أي شيء". معناها هي تدل أن الإنسان ضعيف.

٤٨. "ابتسمت ... ثم ضحكت ... ضحكت بصوت عال سمعته بأذني".
معناها هي كانت نوال تريد أن تنال الحرية.

٤٩. "خلت أن أي ارتفاع لن يكفيني ... لن يطفى تلك الشعلة المتأججة في
نفسي ... وكرهت الدروس المتكررة المتشابهة ... كنت أقرأ الموضوع

مرة واحدة ... واحدة فقط ... أحسست أن التكرار يخنقني ... يقتلني ... كنت أريد شيئا جديدا ... جديدا ... دائما". معناها هي تريد نوال السعداوي أن تكون ناجحا.

٥٠. "حفظت أسماء الأعصاب كلها وحفظت خط سيرها من مركز إرسالها في المخ إلى محطة استقبالها في العضو وبالعكس ... حفظت أسماء الأوردة وعرفت طولها وعرضها وملمس جدرانها ... عرفت تركيب العظام والنجاع والدم ... عرفت كيف أكل وكيف أرى وكيف أسمع وكيف أشم وكيف أنام وكيف أحلم". معناها هي تريد أن تكون طبيبة ماهرة. ٥١. "وانفتح أمامي عالم واسع جديد ... وشعرت بالرهبة أول الأمر ولكنني سرعان ما أوغلت فيه بتهم وقد استولي على جنون المعرفة ... كشف لي العلم سرّ الإنسان وألغى تلك الفروق الهائلة التي حاولت أمي أن تضعها بيني وبين أخي". معناها هي تريد أن تكون طبيبة ماهرة.

٥٢. "لقد كنت أحرصهم إرادتي دائما ... أليست إرادتي هي التي تحكمني وليست إرادة الغير؟ ... ألم يحاول رجل أن يملك حياتي فلم أملكه شيئا لأنني لم أكن أرريد؟ ... ألم يحاول الرجل أن يعطيني حياته فلم آخذ شيئا لأنني لم أكن أريد؟ أليست إرادتي هي التي تحدد عطائي وأخذ".

معناها هي كرهت إلي كل الرجال في العالم.

٥٣. "لأول مرة أجلس وحيدة مع نفسي ... وأحسست أنني أخلع أن نفسي كل أثوابها التي تراكمت عليها طوال السنين الماضية من حياتي ... ووقفت نفسي أمامي عارية ... عارية تماما ... وبدأت أتفقدتها وأتحسسها ... وأكشف عليها كشافا دقيقا". معناها هي تريد نوال السعداوي أن تنال الحرية.

هذا الجدوال يبحث عن أنواع شخصية أنا في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي

نقرة	جملة	نظرية سيموند فرويد			صفحة	أنواع الشخصية	السبب
		الأنا العليا	الأنا	الهو			
١.	بدأ الصراع بيني وبين أنورثي مبكرا جداً، قبل أن تنبت أنورثي قبل أن أعرف شيئاً عن نفسي وجنسي وأصلي، بل قبل أن أعرف أي تجويف كان يحتوي قبل أن ألفظ إلى هذا العالم الواسع.	٧	-	-	١	متمردة	لا تحب أن تكون امرأة
٢.	حزنت على نفسي. أغلقت باب غرقي عليّ وجلست أبكي وحدي. لم تكن دموعي الأولى في حياتي لأنني فشلت في مدرستي أو لأنني كسرت شيئاً غالياً. ولكن لأنني بنت! بكيت على أنورثي قبل	٧	-	-	٦	متمردة	لا تحب أن تكون امرأة، ولا تحب أن تنظر إلى جسمها

						أن أعرفها، فتحت عيني على الحياقي وبني وبين طبعتي عداء.	
	خفة (في الحركات)	٦	-	-	✓	قفزت درجات السلم ثلاثا ثلاثا لأهبط إلى الشارع قبل أن أفرع من عد عشرة	٣.
تريد أن تكون فائزة في كل شيء.						آه ليتني أموات! ما هذا الجسم الغريب الذي يفاجئني كل يوم بعار جديد يزيد ضعفي والكماشي!١٩	٤.
فكرت أن الله تحيز للصبيان في كل شيء	متمرة	٨	-	-	✓	أحسست أنها قيود ... قيود من دمي أنا تربطني بالسريير فلا أستطيع أن أفر وأقفز ... قيود من خلالي جسمي أنا ... تسلسلي بسلاسل من الحزني والعار	٥.
كرهت بأنوثتها	حازمة	٨	✓	-	✓		

						فأنطوي على نفسي أخفي كيان الكئيب.	
			نظرية سيموند فرويد			جملة	غرة
			صفحة	الأنا العليا	الأنا	المو	
			٩	✓	✓		٦.
السبب	أنواع الشخصية	صفحة	٩	✓	✓	جملة	غرة
اقتراب الرجل إليها ويسك ملامستها، فشعرت بالخوف.	حساسة					رأيت عيني البواب وأسنانه تلمع وسط وجهه الأسود سواد الفم، واقتراب مني وأنا أجلس وحدي على ذكته الحشوية أتابع بعيني أخي ورفاقه وهم يحرون ويقفزون، وأحسست بطرف جلبابه الحشن يلمس ساقي وشعمت رائحة ملامسه الغريبة فابتعدت في الشغزاز لكنه اقترب منّي مرّة لأخرى وحاولت أن أخفي عنه خوفاً بمراقبة أخي وزملائه وهم يلعبون لكنني	

شعرت بخطي إلى أمها	حساسة	١٦			✓	أحسنت أصابعه الغليظة الخشنة تتحسس ساقى وتسلقهما من تحت ملابسي!" أشفت عليها حين رأيت ملاحظها ترخي في الخزام وضعف وشعرت برغبة قوية في أن أعاقها وأقبلها وأبكي بين ذراعها... وأقول لها: ليس العقل هو أن أطيعك جائدا	٧
ترى شيع غريب حينما إقترب أختها إليها	حساسة	١٩	-	✓	✓	انفص كياني انتفاضة عنيمة عربية وثبتت في لحظة ومضت في أحاسسي كالبرق أن تمتد ذراعه أكثر وتضميني بقوة... قوة...	٨
تدل إلى أمها أنها أكثر ذكاء من أختها ومن كل الرجال	متفائلة	٢١	-	✓	-	سأيت أوتي وحدتي أنني لست امرأة مثلها، أنني لن أعيش في حياتي في المطبخ أقر المصل وأقصم الثوم، أنني لن أفضي	٩

						عمري من أجل زوج يأكل ويأكل. سأثيت أمي أنني أكثر ذكاء من أخي ومن الرجل ومن كل الرجال . وأني أستطيع أن أفعل كل ما يفعله أي وأكثر وأكثر	
١٠.	الطبيب شيء رهيب، رهيب جدًا، تنظر إليه أمي وأخي وأبي نظرة احترام وتقديس. سأكون طيبة إذن سأتعلم الطب، سأضع على وجهي نظارة بيضاء لامعة. وسأجعل عيني من تحتها نافذتين تتحركان بسرعة مذهلة. وسأجعل أصابعي قوية مدببة أمسك إلى إبرة طويلة حادة مخفية	✓	-	-	✓	✓	١١.
	متفرقة	٢٢	-	✓	✓	شعرت أنني خفيفة وأني أستطيع	
تريد أن تثبت إلى أمها وجدتها أنها متفرقة معهما	خفة (في الحركات)	٢٣	-	✓	✓	شعرت أنني خفيفة وأني أستطيع	
تريد أن تتحرك بحرية							

						أن أتخرك بسولة كما أشاء، لقد رسمت لنفسى طريق العقل، ونفذت قرار الإعدام على جسدي فلم أعد أشعر له بوجود.	١٢
	لأن تنظر إلى جسد الرجل، وتذكر بالمرت	خفة (في الحركات)	٢٧	✓	-	آه ... لقد مت! وقفزت مفزوعة	١٢
تريد أن تعرف عن الملح	مستمعة	٢٨	✓	-	-	وأمسكت المرشط وقطعت الملح إلى أجزاء، ثم قطعت الأجزاء إلى أجزاء.	١٣
تريد أن تفهم عن حال جسم الإنسان	مستمعة	٢٩	✓	-	-	ما الذي يجعلها نفسم سر الرسالة التي ترسلها إليها العين أو الأتف أو الأذن أو اللسان أو أطراف الأصابع دون أن تخط بين واحدة وأخرى؟ ونظرت من خلال العدسات المكبرة إلى الحلية الصغيرة المستديرة	١٤

١٥	وفتحت كتب الكيمياء والطبيعة والفسولوجيا لأبحث عن هذا السّر	-	-	✓	٢٩	مستمعة	تريد أن تبحث عن المخ
----	--	---	---	---	----	--------	----------------------

١٦	وشعرت برغبة في الصراخ بأعلى صوتي، وأحسست يدي تقاومان عقلي وترغبان في الانطلاق من عقلهما وتنهالان صربا ولطما على هذه الأصابع القاسية الملتفة حول الساعات تبعداها عن صدر الطفل.	✓			٢٤	حساسة	تري أن جميع أصدقائها آلات الطب على صدر الطفل بقوي
١٧	أمكن أن أحتمل هذه الحياة إلى أمد طويل... طويل عمري ١٩	✓			٣٦	متمردة	تشعر بندم كبير على حياتها لأنها لا تستطيع أن تنعم حياتها

تريد أن تفهم عن حال المريض	حازمة	٣٧	✓		وشعرت بالقباض الذي يشعر به السجين المؤبد حين تختفي بالرقعة الأمل في الفراج.	١٨.
لأنها تريد أن تسلم المريضة	حازمة	٣٨	✓		لقد كانت منذ لحظات تتكلم وتتحرك وتنفس! وأسرعت أستجد بكل ما يعرفه الطب لانتشال حياة الإنسان من براثن الفناء.	١٩.

						<u>تقرب الفرص ست دبرات.</u>	
لازم عليها أن تدلّ إلى صديقها عن يبتها الجميل	خفة (في الحركات)	٩٩	✓	✓	✓	ودب النشاط والحماس في كيا في فحاة هذه الصورة يجيب أن أنقلها هنا، هذا الكرسي يجب أن أضعه هناك هذه الزهرية يجب أن تتلىء بالورد، وأرسلت الخادم ليشتري الباقة من الورد وليست الفروطة ووقفت في المطبخ. وصنعت كعكة بالبيض واللبن وضعتها في الفرن، وصنعت قلبا من الجيلي وضعته في الثلاجة.	٢٣
تستحي بينها وبين صديقها	مستمعة	١٠٠	✓			وهو يتسم فتركه وذهبت أعد الشاي	٢٤
السبب	أنواع الشخصية	صفحة		نظريه جونغ		جملة	غرة

الشعور	الشعور		متعددة	شعرت نوال بنظام في أهلها	شعرت نوال بنظام في أهلها
	الجمالي	الشخصي			
١.	صرت أمي صرحة عالية وناواني صفة حادة على وجهي، ثم تليها صفعات وصفعات، وأنا أف أف كما أنا. كأنما تجمدت، كأنما جعل مني انتصاري على أمي جسما صلبا لا يخس بالصفعات. كانت يد أمي ترتطم بوجهي ثم ترتد عنه كأنما في ترتطم بصخرة من الجرانيت.	٧	١٥	شعرت نوال بنظام في أهلها	شعرت نوال بنظام في أهلها
٢.	و شعرت بالاستخفاف شديد نحو النساء ... رأيت بعيني رأسي أنهن يؤمن بأشياء تاقهه لائساوي شيئا ... ومنحي هذا	٧	١٥	شعرت نوال بنظام في أهلها	شعرت نوال بنظام في أهلها

						الاستخفاف بمن قوة جديدة جعلتني أعود إلى البيت وأنا أسير على قدمين ثابتين، واستطعت أن أشد قامتي وأنا أقف أمام أمي بشعري القصير.	
--	--	--	--	--	--	--	--

٣.	عقل الإنسان الذي استطاع أن يفتت الصخر وينقل الجبال ويخرج من ذرات الهواء نارا تكفي لتدمير الأرض.						
٤.	أثبت لي العلم أن المرأة كالرجل والرجل كالحيوان ... المرأة لها قلب ومخ وأعصاب كالرجل تماما ... والحيوان له قلب ومخ وأعصاب كالإنسان تماما ...						
٢٨	✓	٣٢	✓				
حازمة		حساسة					
تريد أن تفهم عن حال جسم الإنسان		كرهت مع الرجال					

٥.	وترخت السماعه في يدي لا أستطيع أن أضعها على الجسد الملهث وشعرت بيدي قمتز بلاوعي ... ودفعني في تلك المحطه يد قوية وحرفني الزحام بعيدا عن السرير واستولي على مكاني طالب علي عينيه نظاره سميكة دس سماعته بسرعة كأنه لا ييصر الدائره المحفورة على صدر الطفل	✓	٣٣	حساسه	تريد أن تفهم عن حال المريض	
٦.	لكنني لم أستطيع ... لم أفصح	✓	٣٤	متفائلة	تتمن أن العلم مهم جدًا	

						فني ولم أحرك يدي ... لازال في رأسي عقل يقظ قوي يؤمن بالعلم ... وإله العلم جبار لا يعرف الرحمة.	
لا تعرف عن حالها	حسابية	٣٤	✓			ماذا فعلت بنفسني؟ ربطت حياتي بمرض والألم والموت ... أصبح عملي كل يوم هو أن أكتشف أجساد الناس ورأى عوراتها وأتخسس أوراها وأحلل إقرازاها ...	٧.
لا تفهم عن حالتها	حسابية	٣٦	✓			وتخرجت من صحرتي ... وجلس في الصلاة الكبيرة وفتحت مجلة طبية وحاولت أن أقرأ ... لكن أفكارني تسربت بالرغم عني إلى جناح الأطباء ... حيث ينام زميلي الطبيب ...	٨.

						وقد قسمنا قو بتجربة الليل بيننا.	٩.
فكرت عن عقل الإنسان غير كامل	حساسية	٤٠	✓			هذا الإنسان المعرور الجبار ... الذي لا يكف عن الحركة والضجيج والتفكير والابتكار ... هذا الإنسان يحمله على الأرض جسد بينه وبين الفناء شجرة رقيقة جدًا ... إذا قطعت ... ولا بد لها أن تقطع ... فما من قوة في العالم تستطيع أن توصلها.	
تفكر عن ذلك الرجل	حساسية	٩٦	✓			تقبلت في فراشي مؤرقة ... أصبح السرير خشنا مليا بالخصي والسامير.	١٠.
لا تعرف ولا تفهم ماذا تشعر	حساسية	٩٧	✓			ونظرت إلى آلة الصغرة ... تلك الكلمة المبعدة السوداء التي كنت	١١.

سبعياً ضيف خاص	خفة (في الحركات)	٩٩	٧	من وراء الباب ... لم أطمع السناجة والغناء ...	١٣
				ودب النشاط والحماس في كيا في فجأة هذه الصورة يجب أن أنقلها هنا... هذا الكرسي يجب أن أضعه هناك ... هذه الزهرية يجب أن تتلىء بالورد ... وأرسلت الخادم ليشتري الباقية من الورد ... وليست الفوطه وروقت في المطبخ ... وصنعت كعكة بالبيض واللبن وضعتها في الفرن ... وصنعت قلباً من الجلي وضعته في السلاجة	

١٤٠	... تصيب العرق من وجهي وسال إلى فمي، لكنني وجدت له طمعا جديدا لدينا ... ارتفع صدري وانخفض في أنفسي لاهثة متقطعة كعودا سباق لكنني نسيت أن لي ريتين ... وضعت يدي داخل الفرن و لم أشعر بلسع النار كأنما نسيت خلايا نحي ألم الحرق.	✓	٩٩	خفة (في الحركات)	تريد أن تنظر إلى بيت جميل
١٥٠	وأنا أجلس على غير بعد منه أحاول أن أخفي ذلك الشعور العجيب الذي يهز أعماقي ... وأحاول أن أكتم الفرح الغريبة التي عملا قلبي ... وأحاول أن أجهل تلك الرجفة العينية التي	✓	١٠٠	متفائلة	تؤمن أن هذا الرجل الطيب

٨٧

						أصابني روجي.	
تؤمن أن هذا الرجل الطيب	مستمعة	١٠٠	✓			ونظر إليّ ... <u>ماذا في عيني هذا الرجل؟</u> بحر عميق ليس له قرار ...؟	١٦
تريد أن تنظر صديقها ليتتعم الطعام الذي قد صنعتها	مستمعة	١٠١	✓			وفتحت الفرن وأخرجت الكعكة وقطعت منها قطعة وضعتها في طبق إلى جوار الشاي - ونظر إلى الكعكة الطرية وقد ظهر أنها لم تنضج بعد. وابتسم... لكنني لم أستطيع أن أقاوم الضحك فضحك وضحك معي ...	١٧

لا أتها لا تستطيع أن تنعم حياتنا	متمردة	١٠٢	✓	عشت في حرمان دائم	١٩.
شعرت بسكينة كلما قريته من هذا الرجل	حساسة	١٠٣	✓	جلست إلى جواره أنظر إلى أصابعه الطويلة الذكية وهي تمسك بريشة الكمان في ثقة وبراعة، والأنعام تتراهمي إلى أذني عالية هابطة ... فرحة حزينة ... صاخبة هامسة ... ضاحكة باكية ... وقلبي معها دقة بدقة ... يعلو ويهبط ... ويرقص ويكي ... ويتن ويضحك ...	٢٠.
ترى أنها قد تتوجه مع رجل طيب	حساسة	١٠٤	✓	- أجبك ومضمني إليه ... ضمني حتى	٢١.

						ضاح كيان في كيان، وتلاشي وجوده في وجودي...	٢٢
شعرت بتعب	حساسية	١٠٧		✓		لا أدري ماذا حدث لي في تلك اللحظة ... فقد دارت الدنيا حتى كدت أفقد الوعي ... ولم أشعر إلا بيد حانية تستدني ... وقال لي في حنان: هل تشعرين بتعب؟	
تدل أن الإنسان ضعيف	حساسية	٤٣		✓		أفنت أن الطبيعة إله جبار جميل محاول الإنسان الفشل المغرور أن يلبسه أثوابا رخيصة قبيحة لجرد أن يرضى غرورة ويشعر أنه يفعل بعمره القصير شيئا ... أي شيئ.	٢٣
كانت نوال تريد حرية	متمرة	٤٤		✓		ابتسمت ... ثم ضحكت ...	٢٤

					ضعكت بصوت عال سمعته بأذني.	
				نظرية لادير	جملة	ثمرة
سبب	أنواع الشخصية	صفحة	النفس الفرد		"خلت أن أي ارتفاع لن يكفيني ... لن يطفى تلك الشعلة المتأججة في نفسي ... وكهرت الدروس المتكررة المتشائمة ... كنت أقرأ الموضوع مرة واحدة ... واحدة فقط ... أحسست أن التكرار يخنقني ... يقتلني ... كنت أريد شيئا جديدا ... جديدا ... دائما."	١.
تريد أن تكون ناجحا	مستمعة	١٧				
تريد أن تكون طيبة ماهرة	ذكية	٢٩	النفس الفرد		حفظت أسماء الأعصاب كلها وحفظت خط سيرها من مركز	٢.

تريد أن تكون طبيبة ماهرة	مستمعة	٣٢	النفوس الفرد	إرسالها في السخ إلى محطة استقبالها في العضو وبالعكس ... حفظت أسماء الأوردة وعرفت طولها وعرضها وملمس جذراها ... عرفت تركيب العظام والنجاج والدم ... عرفت كيف أكل وكيف أرى وكيف أسمع وكيف أشم وكيف أنام وكيف أحلم	
				"وانفتح أمامي عالم واسع جديد ... وشعرت بالرهبة أوّل الأمر ولكنني سرعان ما أوغلت فيه بتهم وقد استولي على جنون المعرفة ... كشف لي العلم سرّ الإنسان وألغى تلك الفروق المائلة التي حاولت أمتي أن	٣

				تضعها بيني وبين أخي."	
كرهت إلي كل الرجال في العالم	مستبد الرأي	٩٧- ٩٨	النفس الفرد	"لقد كنت أخرسهم إرادتي دائماً ... أليست إرادتي هي التي تحكمني وليست إرادة الغير؟ ... ألم يحاول رجل أن يملك حياتي فلم أملكه شيئاً لأن لم أكن أريد؟ ... ألم يحاول الرجل أن يعطيني حياته فلم آخذ شيئاً لأن لم أكن أريد؟ أليست إرادتي هي التي تحدد عطائي وأخذ."	٤.
كانت نوال تريد حرية	متعمدة	٤٢	النفس الفرد	"لأول مرة أجلس وحيدة مع نفسي ... وأحسست أنني أخلع أن نفسي كل أثيرها التي تراكمت عليها طوال السنين"	٥.

الخاتمة

أ- الاستنباطات

- وبعد أن بحثت الباحثة رسالة الجامعة تحت الموضوع "شخصية "أنا" في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي"، فأخذت الباحثة النتائج كما يلي:
١. إن "أنا" في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي هي تقصّ عن حياة نوال السعداوي منذ صغورها أي في تسعة سنين من عمرها، و"أنا" في رواية مذكرات طيبة متحيز إلى نظرية لسيمون فرويد، وهو الهوى (the id) والأنا (the ego) والأنا العليا (super ego)، ونظرية لجونج وهو الشعور واللا شعور، وفي قسم اللا شعور تنقسم على فصلين وهما اللا شعور الشخصي واللا شعور الجمعي، ثم نظرية لأدلير وهو النفس الفرد. ولكن "أنا" في هذه الرواية أكثر شوكه إلى نظرية لسيموند فرويد و نظرية لجونج.
 ٢. وبعد أن تلاحظ الباحثة عن شخصية "أنا" بثلاثة نظريات فوجدت الباحثة عن أنواع الشخصية لنوال السعداوي في رواية "مذكرات طيبة، وهو: متمرّد، وخفّة (في الحركات)، وحازمة، وحسّاسة، ومتفائلة، ومستمعة، ومستبدّ الرأي، وذكيّة، وصديقة.

ب- الإقتراحات

الحمد لله قد استطاعت الباحثة أن تتم بحثها في هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع " شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي". واعتمدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيدة عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء والنقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

إن هذا البحث الذي كتبتها الباحثة لا يكون بحثا ممتازا وجيدا لما فيه من نقصان، لكون الباحثة ليست بعليم، لأن العلوم التي لديها قليلة بنسبة زملائها، استدلالا على قوله

تعالى "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" و "فوق كل ذي علم عليم" ولذلك ترحو الباحثة التصحيحات من قراء هذا البحث ومن يستفيد منه إذا وجدوا الأخطاء والنقصان.

وأخيرا أرادت الباحثة أن يهدي أفواق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد و الزملاء و الأحباء وخصوصا إلى الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج برهان جمال الدين الماجستير على عونه واهتمامه في إشراف هذا البحث التكميلي، لعل الله أن يرزقهم رزقا حسنا.

المراجع

من كتب العربية

حسين، طه. من تاريخ الادب العربي. بيروت: دار العلم ملايين. ١٩٨١م.

دبر السعيد، سعاد. سيكولوجيا الأدب. ردمك: عالم الكتب الحديث. ٢٠٠٨م.

رحماتي، نور انداه. شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٠م.

زيدان، جرجي. تاريخ آداب اللغة العربية. بيروت: دار الفكر (الطبعة الاولى). مجهول السنة.

سودراجات، برهان الدين. شخصية الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١١م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السعداوي، نوال. مذكرات طيبة. القاهرة: دار المعارف. ١٩٨٧م.

الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. مصر: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٦٣م.

ضيف، شوقي. البحث الأدبي: طبيعته، مناهجه، أصوله، ومصادره. مجهول السنة.

القرآن الكريم. مجهول السنة.

فريدا، نانتيك. فردوس في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S. Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠٠٦م.

فرويد، سيموند. المرجز في التحليل النفسي. مهرجان القراءة للجميع. ٢٠٠٠م.

كمالا، نينا نور. شخصيات الأشخاص في رواية بنات الرياض لرجاء عبدالله الصانع. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٣م.

محمد عويضة، كامل محمد. التحليل النفس. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى. ١٩٩٦م.

المنطلب، عبد. شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم. بحث تكميلي للدرجة الجامعة (S.Hum) غير منشورة. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٣م.

Ahmadi, Abu. *Psikologi Umum*. Jakarta: PT: Rineka Cipta. ٢٠٠٩.

Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press. ٢٠٠٤.

Dahlan, Juwairiyah. *Sejarah Sastra Arab*. Surabaya: Penerbit Jauhar. ٢٠٠٩.

Djunaidi, Ghony. ٢٠١٢. *Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-Ruzz.

Kaelan. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Penerbit Paradigma. ٢٠١٢.

Kutha, Nyoman. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠٠٤.

Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor. ٢٠١٠.

Moleong, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. REMAJA ROSDAKARYA

Samadi. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: PT Raja Grafindo. 1983

Wellek, Rene dan Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: PT. Gramedia. 1993.

www.arabpsynet.com/books.abbes.B